الدافعِيَّةُ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ ظَفَارَ
وعلاقتها ببعض المتغيرات

إعـــــداد

د/ رائد محمد عبد الكريم
أستاذ مناهج وطرائق تدريس العلوم المشارك
جامعة ظفار

د/ سماح عبد الحميد أحمد
أستاذ مناهج وطرائق تدريس الرياضيات المساعد
جامعة ظفار

أ/ عائشة نادر عيد
وزارة التربية والتعليم

الدافعِيَّةُ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ ظَفَارَ وعلاقتها ببعض المتغيرات

د/ رائد محمد عبد الكريم ود/ سماح عبد الحميد أحمد وأ/ عائشة نادر عيد*

المُلخّص:

هدَفَتِ الدِّرَاسَةُ الْحَالِيَةُ إِلَى قِيَاسِ مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طُلَّابِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ بِجَامِعَةِ ظَفَارَ فِي ضَوْءِ مُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ. وَلِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ الدِّرَاسَةِ، تَمَّ اسْتِخْدَامُ الْمَنْهَجِ الْوَصْفِيِّ. تكَوَّنَتْ عَيِّنَةُ الْبَحْثِ مِنْ (١٦٣) طَالِبًا وَطَالِبَةً. اسْتَخْدَمَتِ الدِّرَاسَةُ الِاسْتِبَانَةَ كَأَدَاةٍ لِجَمْعِ الْبَيَانَاتِ وَمِقْيَاسٍ رُبَاعِيٍّ. كَمَا اسْتَخْدَمَ فَرِيقُ الْبَحْثِ اِخْتِبَارَ مَانْ وَيْتِنِي لِفَحْصِ فَرْضِيَّاتِ الدِّرَاسَةِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ اِخْتِبَارَ التَّوْزِيعِ الطَّبِيعِيِّ لِبَيَانَاتِ الدِّرَاسَةِ أَظْهَرَ عَدَمَ تَجَانُسٍ فِي تَبَايُنِ الْمَجْمُوعَاتِ فِي مُخْتَلَفِ الْمُتَغَيِّرَاتِ. أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ أَنَّ مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى عَيِّنَةِ الدِّرَاسَةِ كَانَ مُتَوَسِّطًا، حَيْثُ بَلَغَ ٢.٨١ مِنْ ٤ فِي الدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ. وَأَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ عَدَمَ وُجُودِ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا بَيْنَ اِسْتِجَابَاتِ الطُّلَّابِ تُعْزَى لِمُتَغَيِّرِ الْجِنْسِ الِاجْتِمَاعِيِّ (ذَكَرٍ–أُنْثَى) وَمُتَغَيِّرِ الْمُؤَهَّلِ الدِّرَاسِيِّ (بَكَالُورِيُوسٍ–مَاجِسْتِيرٍ) فِي مِقْيَاسِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ كَكُلٍّ أَوْ فِي جَمِيعِ الْمَحَاوِرِ. وَلَكِنْ أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ أَيْضًا وُجُودَ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا بَيْنَ اِسْتِجَابَاتِ الطُّلَّابِ تُعْزَى لِمُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ (عِلْمِيٍّ–إِنْسَانِيٍّ) فِي الدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ وَمِحْوَرِ تَحْدِيدِ الْهَدَفِ، بَيْنَمَا أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ عَدَمَ وُجُودِ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا تُعْزَى لِلتَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ (عِلْمِيٍّ–إِنْسَانِيٍّ) فِي الْمَحَاوِرِ الْفَرْعِيَّةِ: مُسْتَوَى الطُّمُوحِ، وَالْمُثَابَرَةِ، وَالْكِفَاءَةِ الْمُدْرَكَةِ. أَوْصَتِ الدِّرَاسَةُ بِتَطْوِيرِ بَرَامِجَ لِبِنَاءِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الْجَامِعَةِ؛ لِتَمْكِينِ هَذِهِ الْفِئَةِ مِنَ الشَّبَابِ مِنْ اِمْتِلَاكِ الْقُدْرَةِ عَلَى مُوَاجَهَةِ اسْتِحْقَاقَاتِ الْعَوْلَمَةِ وَتَحَدِّيَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.

الْكَلِمَاتُ الْمِفْتَاحِيَّةُ: الدَّافِعِيَّةُ لِلْإِنْجَازِ، طلبة قِسْمِ التَّرْبِيَةِ، جَامِعَةُ ظَفَارَ.

---

* **د/ رائد محمد عبد الكريم:** أستاذ مناهج وطرائق تدريس العلوم المشارك– جامعة ظفار:
د/ سماح عبد الحميد أحمد: أستاذ مناهج وطرائق تدريس الرياضيات المساعد– جامعة ظفار.
أ/ عائشة نادر عيد: وزارة التربية والتعليم.

0

Motivation for achievement among students of the Department of Education at Dhofar University and its relationship to some variables

Abstract:

This study aimed to measure the level of achievement motivation among students in the Department of Education at Dhofar University considering some variables. To achieve the study's objectives, the descriptive approach was used. The research sample consisted of (163) male and female students. The study used a questionnaire with a four-point scale as a data collection tool. The research team used the Mann-Whitney U test to examine the study's hypotheses because the normal distribution test of the study data showed a lack of homogeneity in group variance across different variables. The results showed that the level of achievement motivation among the study sample was average, with a total score of 2.81 out of 4. The findings also revealed no statistically significant differences in students' responses attributable to the variables of gender (male-female) and academic qualification (bachelor's-master's) in the overall achievement motivation scale or its sub-scales. However, the results also showed statistically significant differences in students' responses attributable to the academic specialization variable (scientific-humanities) in the overall score and the goal setting sub-scale. Conversely, the results showed no statistically significant differences attributable to academic specialization in the sub-scales of ambition level, perseverance, and perceived competence. The study recommended the development of programs to build achievement motivation among university students to enable this youth group to possess the ability to face the demands and various challenges of globalization.

Keywords: Achievement Motivation, Faculty of Education, Dhofar University.

المُقَدِّمَةُ:

حَظِيَتِ الدَّافِعِيَّةُ (Motivation) بِاهْتِمَامٍ كَبِيرٍ مِنْ قِبَلِ عُلَمَاءِ النَّفْسِ، حَيْثُ حَاوَلَ الْعُلَمَاءُ إِيجَادَ تَفْسِيرَاتٍ لِعِدَّةِ تَسَاؤُلَاتٍ مِنْهَا: لِمَاذَا يَمْتَازُ سُلُوكُ بَعْضِ الْأَفْرَادِ بِالْإِبْدَاعِ؟ وَلِمَاذَا بَعْضُ النَّاسِ يَتَنَاوَلُونَ الْمُخَدِّرَاتِ؟ كَيْفَ نَجْعَلُ الْفَرْدَ يَعْمَلُ بِجِدٍّ؟ حَيْثُ أَشَارُوا أَنَّ مِثْلَ هَذِهِ الِاخْتِلَافَاتِ فِي سُلُوكِ الْفَرْدِ تَحْتَاجُ مِنْ أَجْلِ فَهْمِهَا إِلَى فَهْمِ طَبِيعَةِ الدَّافِعِيَّةِ، وَذَلِكَ حَتَّى نَتَمَكَّنَ مِنْ إِحْدَاثِ التَّغَيُّرِ الْأَفْضَلِ وَالْمَطْلُوبِ فِي السُّلُوكِ (Beck, 2000).

وَلِذَلِكَ، سَعَى الْعُلَمَاءُ إِلَى الْوُقُوفِ عَلَى طَبِيعَةِ الدَّافِعِيَّةِ وَالْعَوَامِلِ الْمُؤَثِّرَةِ فِيهَا، لِأَنَّ مَعْرِفَتَهَا تَقُودُهُمْ إِلَى مَعْرِفَةِ الْعَامِلِ الرَّئِيسِ فِي تَحْرِيكِ سُلُوكِ الْفَرْدِ وَمَصَادِرِ ذَلِكَ الْعَامِلِ، وَبِالتَّالِي يُمْكِنُنَا مِنَ التَّعَرُّفِ عَلَى الْفُرُوقِ بَيْنَ الْبَشَرِ، لِأَنَّ الدَّافِعِيَّةَ تُعْطِي فِكْرَةً عَنِ اهْتِمَامِ وَرَغْبَةِ الْفَرْدِ فِيمَا يُرِيدُ عَمَلَهُ، فَالْأَفْرَادُ لَدَيْهِمْ مُسْتَوَيَاتٌ مُتَبَايِنَةٌ مِنَ الدَّافِعِيَّةِ وَمَصَادِرِهَا، وَلِذَلِكَ فَهِيَ تُعْطِينَا تَصَوُّرًا وَاضِحًا عَنْ أَسْبَابِ اِمْتِلَاكِ بَعْضِ الْأَفْرَادِ مُسْتَوَيَاتٍ مِنَ الطُّمُوحِ فِي حِينِ يَفْتَقِدُهَا الْآخَرُونَ (رَبِيع، ٢٠١٣ وَبَنِي يُونُس، ٢٠١٥).

يُعْتَبَرُ أَدْلَر (Adler) أَوَّلَ مَنْ أَشَارَ إِلَى مَفْهُومِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ، حَيْثُ أَكَّدَ عَلَى أَنَّ الْحَاجَةَ لِلْإِنْجَازِ هِيَ دَافِعٌ تَعْوِيضِيٌّ مُسْتَمَدٌّ مِنْ خِبْرَاتِ الطُّفُولَةِ، وَكَذَلِكَ لِيفِن (Levin) الَّذِي عَرَضَ هَذَا الْمُصْطَلَحَ فِي ضَوْءِ تَنَاوُلِهِ لِمَفْهُومِ الطُّمُوحِ. ثُمَّ ظَهَرَ مَفْهُومُ الْحَاجَةِ لِلْإِنْجَازِ عَلَى يَدِ "مُورَاي" (Murray)، حَيْثُ قَدَّمَ مَفْهُومَ الْحَاجَةِ إِلَى الْإِنْجَازِ بِشَكْلٍ دَقِيقٍ بِوَصْفِهِ مُكَوِّنًا مُهِمًّا مِنْ مُكَوِّنَاتِ الشَّخْصِيَّةِ، وَعَرَّفَ الْحَاجَةَ لِلْإِنْجَازِ عَلَى أَنَّهَا مَجْمُوعَةُ الْقُوَى وَالْجُهُودِ الَّتِي يَبْذُلُهَا الْفَرْدُ مِنْ أَجْلِ التَّغَلُّبِ عَلَى الْعَقَبَاتِ وَإِنْجَازِ الْمَهَمَّاتِ الصَّعْبَةِ بِالسُّرْعَةِ الْمُمْكِنَةِ (الْيُوسُفُ، ٢٠١٠).

يُعَرِّفُ أَتْكِنْسُونُ (Atkinson) الدَّافِعِيَّةَ لِلْإِنْجَازِ بِأَنَّهَا عِبَارَةٌ عَنْ مُحَرِّكٍ ثَابِتٍ نِسْبِيًّا فِي الشَّخْصِيَّةِ، يُحَدِّدُ مَدَى سَعْيِ الْفَرْدِ وَمُثَابَرَتِهِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ غَايَةٍ، وَبُلُوغِ نَجَاحٍ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ دَرَجَةٌ مِنَ الْإِشْبَاعِ فِي الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ تَقْيِيمَ الْأَدَاءِ فِي ضَوْءِ مُسْتَوًى مُحَدَّدٍ مِنَ التَّمَيُّزِ (Petri & Govern, 2004).

وَيَرَى أَتْكِنْسُونُ أَنَّ الْأَفْرَادَ الَّذِينَ تَكُونُ الدَّافِعِيَّةُ لِلْإِنْجَازِ لَدَيْهِمْ مُنْخَفِضَةً، يَمِيلُونَ إِلَى اِخْتِيَارِ الْمَهَمَّاتِ الَّتِي تَكُونُ اِحْتِمَالِيَّةُ نَجَاحِهِمْ فِيهَا إِمَّا مُرْتَفِعَةً جِدًّا أَوْ مُنْخَفِضَةً جِدًّا، وَبِاخْتِيَارِهِمْ هَذَا يَكُونُ نَجَاحُهُمْ فِي الْمَهَمَّاتِ السَّهْلَةِ مَضْمُونًا بِحَيْثُ يُجَنِّبُهُمُ الشُّعُورَ بِالْفَشَلِ وَبِالتَّالِي الشُّعُورَ بِالْعَارِ وَالنَّدَمِ. وَهُمْ بِاخْتِيَارِهِمْ لِلْمَهَمَّاتِ الصَّعْبَةِ لَا يَشْعُرُونَ بِالْعَارِ إِذَا فَشِلُوا فِي ذَلِكَ، لِأَنَّ مُعْظَمَ النَّاسِ يَفْشَلُونَ فِي مِثْلِ هَذِهِ الْمَهَمَّاتِ. أَمَّا الْأَفْرَادُ الَّذِينَ تَكُونُ لَدَيْهِمْ دَافِعِيَّةُ الْإِنْجَازِ مُرْتَفِعَةً فَإِنَّهُمْ

0

يَمِيلُونَ إِلَى اِخْتِيَارِ الْمَهَمَّاتِ الْمُتَوَسِّطَةِ الصُّعُوبَةِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِحَاجَةٍ لِإِيجَادِ سَبَبٍ لِتَبْرِيرِ نَجَاحِهِمْ أَوْ فَشَلِهِمْ، فَهُمْ عَلَى مَعْرِفَةٍ بِقُدْرَاتِهِمْ وَمَا يُمْكِنُهُمْ الْقِيَامُ بِهِ (Hagtvet & Benson, 1997).

مُشْكِلَةُ الدِّرَاسَةِ:

إِنَّ تَغَيُّرَاتِ الْعَصْرِ الَّذِي نَعِيشُ فِيهِ وَالثَّوْرَةَ الْمَعْلُومَاتِيَّةَ حَمَلَتْ مَعَهَا تَحَدِّيَاتٍ فَرَضَتْ عَلَى الْفَرْدِ ضَرُورَةَ اِمْتِلَاكِ مُسْتَوًى مُنَاسِبٍ مِنَ الدَّافِعِيَّةِ الْمُحَرِّكَةِ لِسُلُوكِهِ حَتَّى يَسْتَطِيعَ مُوَاجَهَةَ هَذِهِ التَّغَيُّرَاتِ وَالتَّعَامُلَ مَعَ الْكَمِّ الْهَائِلِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ. وَلِأَنَّ طَلَبَةَ الْجَامِعَةِ يَتِمُّ إِعْدَادُهُمْ لِمُوَاجَهَةِ الْحَيَاةِ الْعَمَلِيَّةِ كُلٌّ حَسَبَ تَخَصُّصِهِ، وَبِالتَّالِي مُوَاجَهَةَ هَذِهِ الْعَقَبَاتِ وَالتَّغَلُّبَ عَلَيْهَا حَتَّى يَتَمَكَّنَ مِنَ الْوُصُولِ إِلَى النَّجَاحِ الْمَطْلُوبِ وَتَجَاوُزِ الصُّعُوبَاتِ الْحَيَاتِيَّةِ، جَعَلَتْ هُنَاكَ ضَرُورَةً لِإِعَادَةِ بِنَاءِ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَيْهِمْ بِصُورَةٍ تَنْسَجِمُ مَعَ اِسْتِحْقَاقَاتِ هَذَا الْعَصْرِ. وَحَتَّى نَسْتَطِيعَ أَنْ نُسَاهِمَ فِي تَمْكِينِهِمْ لِمُوَاجَهَةِ الْمُسْتَقْبَلِ بِالصُّورَةِ الْمُنَاسِبَةِ وَالَّتِي تَضْمَنُ لَهُمُ النَّجَاحَ فِي سَعْيِهِمْ لِتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِمُ الَّتِي يَسْعَوْنَ لِتَحْقِيقِهَا، لِذَلِكَ كَانَ لَا بُدَّ لَنَا مِنَ التَّعَرُّفِ عَلَى مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الْجَامِعَةِ وَعَلَاقَتِهَا بِبَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاتِ مِثْلِ التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ.

أَسْئِلَةُ الْبَحْثِ:

سَعَى الْبَحْثُ الْحَالِيُّ إِلَى الْإِجَابَةِ عَنِ الْأَسْئِلَةِ الرَّئِيسَةِ التَّالِيَةِ:

السُّؤَالُ الْأَوَّلُ: مَا مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ ظَفَارَ؟

السُّؤَالُ الثَّانِي: هَلْ هُنَاكَ فُرُوقٌ فِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ كَكُلٍّ أَوْ فِي مَحَاوِرِهَا تُعْزَى لِمُتَغَيِّرَاتِ الدِّرَاسَةِ: النَّوْعِ الِاجْتِمَاعِيِّ (ذَكَرٍ–أُنْثَى)، التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ (عِلْمِيٍّ–إِنْسَانِيٍّ)، الْمُؤَهَّلِ الْعِلْمِيِّ (بَكَالُورِيُوسٍ–مَاجِسْتِيرٍ)؟

أَهْدَافُ الْبَحْثِ:

إِنَّ دَافِعِيَّةَ الْإِنْجَازِ تُعَدُّ مِنْ أَهَمِّ أَهْدَافِ التَّعَلُّمِ الْفَعَّالِ وَالَّتِي لَا يُمْكِنُ لِلطَّلَبَةِ بِدُونِهَا التَّمَكُّنُ مِنْ إِنْجَازِ الْمَهَمَّاتِ الَّتِي تُعْرَضُ عَلَيْهِمْ، وَعَلَيْهِ يَهْدُفُ الْبَحْثُ الْحَالِيُّ إِلَى:

١) تَعَرُّفِ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ ظَفَارَ.

٢) الْكَشْفِ عَنِ الْفُرُوقِ فِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ تَبَعًا لِمُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ.

أَهَمِّيَّةُ الْبَحْثِ:

تَتَجَلَّى أَهَمِّيَّةُ هَذَا الْبَحْثِ مِنْ أَهَمِّيَّةِ مَفْهُومِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ بِشَكْلٍ عَامٍّ، فَهِيَ مِنَ الْمَوَاضِيعِ الْحَيَوِيَّةِ وَالَّتِي يُرَكِّزُ عَلَى أَهَمِّيَّتِهَا عُلَمَاءُ النَّفْسِ التَّرْبَوِيُّونَ، وَذَلِكَ لِأَنَّهَا تُشَكِّلُ الطَّاقَةَ الْكَامِنَةَ لَدَى الْفَرْدِ وَالَّتِي تُحَرِّكُهُ لِاخْتِيَارِ السُّلُوكِ الَّذِي يُوصِلُهُ لِلْهَدَفِ، وَهِيَ الَّتِي تَجْعَلُ الْفَرْدَ يَمْتَلِكُ الطَّاقَةَ الَّتِي يَبْذُلُ مِنْ خِلَالِهَا الْجُهْدَ لِلتَّخْطِيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ وَتَحْقِيقِ أَفْضَلِ الْإِنْجَازَاتِ لِحَيَاتِهِ.

وَلِذَلِكَ يُمْكِنُ لِنَتَائِجِ الْبَحْثِ أَنْ تُسَلِّطَ الضَّوْءَ عَلَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ، وَبِالتَّالِي تُوَجِّهُ أَنْظَارَ أَصْحَابِ الْقَرَارِ لِاتِّخَاذِ الْإِجْرَاءَاتِ وَإِعْدَادِ الْبَرَامِجِ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُسَاهِمَ فِي بِنَاءِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى الطَّلَبَةِ عَبْرَ الْمُسْتَوَيَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ الْمُخْتَلِفَةِ لِلطَّلَبَةِ.

نَتَائِجُ هَذَا الْبَحْثِ تُوَجِّهُ أَنْظَارَ الْجَامِعَاتِ لِاقْتِرَاحِ الِاسْتِرَاتِيجِيَّاتِ وَعَمَلِ الْمُبَادَرَاتِ الَّتِي تُسَاهِمُ فِي مُسَاعَدَةِ فِئَةِ الشَّبَابِ فِي الْجَامِعَةِ لِبِنَاءِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ، وَبِالتَّالِي تَوْجِيهِ طَاقَاتِهِمْ وَاسْتِغْلَالِهَا بِالصُّورَةِ الْأَمْثَلِ لِمُسَاعَدَتِهِمْ عَلَى اِمْتِلَاكِ مَهَارَةِ التَّخْطِيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى وَضْعِ أَهْدَافٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ تُسَاهِمُ فِي الْوُصُولِ إِلَى تَصَوُّرٍ تَعَلُّمِيٍّ أَفْضَلَ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ الْعَصْرِ الْحَاضِرِ.

الْأَدَبُ النَّظَرِيُّ وَالدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ:

يُعَرِّفُ مَاكْلِيلَانْدُ (McClelland) – وَهُوَ وَاحِدٌ مِنْ أَوَائِلِ الَّذِينَ دَرَسُوا دَافِعِيَّةَ الْإِنْجَازِ– بِأَنَّهَا مَا يُحَرِّكُ الْفَرْدَ لِلْقِيَامِ بِالْمَهَامِ الْمُوَكَّلَةِ إِلَيْهِ بِشَكْلٍ أَفْضَلَ مِمَّا أُنْجِزَ فِي السَّابِقِ بِكَفَاءَةٍ وَسُرْعَةٍ وَبِأَقَلِّ جُهْدٍ لِيُحَقِّقَ أَفْضَلَ نَتِيجَةٍ (Pieper, 2003).

وَقَدْ تَعَدَّدَتِ النَّظَرِيَّاتُ الَّتِي تَنَاوَلَتِ الدَّافِعِيَّةَ لِلْإِنْجَازِ، وَفِيمَا يَلِي عَرْضٌ لِاثْنَتَيْنِ مِنْ أَهَمِّ النَّظَرِيَّاتِ فِي هَذَا الْمَجَالِ هُمَا نَظَرِيَّةُ أَتْكِنْسُونُ وَنَظَرِيَّةُ مَاكْلِيلَانْدُ.

أَوَّلًا– **نَظَرِيَّةُ أَتْكِنْسُونُ (Atkinson)**: تَرَى نَظَرِيَّةُ أَتْكِنْسُونُ وَالَّتِي تُسَمَّى نَظَرِيَّةَ التَّوَقُّعِ–الْقِيمَةِ أَوْ نَظَرِيَّةَ دَافِعِ التَّحْصِيلِ، أَنَّ الدَّافِعِيَّةَ لِلتَّحْصِيلِ مُهِمَّةٌ دَاخِلَ الْغُرْفَةِ الصَّفِّيَّةِ، فَهِيَ تُهَيِّئُ الطَّلَبَةَ وَتَسْتَثِيرُ دَافِعِيَّتَهُمْ وَطَاقَاتِهِمْ وَتُوَجِّهُهَا نَحْوَ الْإِنْجَازَاتِ الْإِيجَابِيَّةِ، وَأَيْضًا تُسَاهِمُ فِي التَّقْلِيلِ مِنْ دَافِعِ تَجَنُّبِ الْفَشَلِ الَّذِي يَقُودُ الطَّلَبَةَ إِلَى الْقَلَقِ عِنْدَ مُوَاجَهَةِ الِامْتِحَانَاتِ وَالِابْتِعَادِ عَنِ الْمَهَمَّاتِ الَّتِي تَتَحَدَّى قُدْرَاتِهِمْ. كَمَا يَرَى أَتْكِنْسُونُ أَنَّ الْأَشْخَاصَ يُطَوِّرُونَ أَحْكَامًا حَوْلَ اِحْتِمَالِيَّةِ تَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ الْمُخْتَلِفَةِ، لِذَا نُلَاحِظُ أَنَّهُمْ لَا يَبْذُلُونَ جُهْدًا كَبِيرًا عِنْدَ مُوَاجَهَةِ الْأَهْدَافِ الَّتِي يَتَوَقَّعُونَ عَدَمَ تَحَقُّقِهَا. وَحَتَّى عِنْدَمَا يَكُونُ تَوَقُّعُهُمْ بِأَنَّ الْهَدَفَ مُمْكِنٌ تَحْقِيقُهُ فَإِنَّ ذَلِكَ لَا يُحَفِّزُ الطَّلَبَةَ لِإِنْجَازِهِ مَا لَمْ يَكُنْ ذَا قِيمَةٍ بِالنِّسْبَةِ لَهُمْ، فَمَا يُحَرِّكُ النَّاسَ وَيَدْفَعُهُمْ لِلسُّلُوكِ هُوَ وُجُودُ أَهْدَافٍ جَذَّابَةٍ وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ يَسْتَطِيعُونَ إِنْجَازَهَا. فَالطَّلَبَةُ الَّذِينَ لَدَيْهِمْ تَوَقُّعَاتٌ عَالِيَةٌ لِلسُّلُوكِ التَّحْصِيلِيِّ فَإِنَّ ذَلِكَ يَقُودُهُمْ لِاخْتِيَارِ مَهَمَّاتٍ مُتَوَسِّطَةِ الصُّعُوبَةِ أَوْ الَّتِي يَعْتَقِدُونَ أَنَّ بِإِمْكَانِهِمْ تَحْقِيقَهَا، وَيُمْكِنُ أَنْ تَحْدُثَ لَدَيْهِمُ الشُّعُورُ بِالْإِنْجَازِ (نَوْفَلُ، ٢٠١١).

وَيَرَى أَتْكِنْسُونُ (Atkinson) أَنَّ النَّزْعَةَ أَوِ الْمَيْلَ لِلْحُصُولِ عَلَى النَّجَاحِ أَمْرٌ مُتَعَلَّمٌ، وَهُوَ يَخْتَلِفُ بَيْنَ الْأَفْرَادِ، كَمَا أَنَّهُ يَخْتَلِفُ عِنْدَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ فِي الْمَوَاقِفِ الْمُخْتَلِفَةِ، وَهَذَا الدَّافِعُ يَتَأَثَّرُ بِعَوَامِلَ رَئِيسَةٍ ثَلَاثَةٍ عِنْدَ الْقِيَامِ بِمُهِمَّةٍ مَا، وَهَذِهِ الْعَوَامِلُ (Petri & Govern, 2004) هِيَ:

–**دَافِعُ الْوُصُولِ إِلَى النَّجَاحِ:** يَخْتَلِفُ الْأَفْرَادُ فِي دَرَجَةِ هَذَا الدَّافِعِ، كَمَا أَنَّهُمْ يَخْتَلِفُونَ فِي دَرَجَةِ دَافِعِهِمْ لِتَجَنُّبِ الْفَشَلِ. فَمِنَ الْمُمْكِنِ أَنْ يُوَاجِهَ فَرْدَانِ نَفْسَ الْمُهِمَّةِ، فَيُقْبِلَ أَحَدُهُمَا عَلَى أَدَائِهَا

بِحَمَاسٍ تَمْهِيدًا لِلنَّجَاحِ فِيهَا، وَيُقْبِلَ الثَّانِي بِطَرِيقَةٍ يُحَاوِلُ مِنْ خِلَالِهَا تَجَنُّبَ الْفَشَلِ الْمُتَوَقَّعِ. إِنَّ النَّزْعَةَ لِتَجَنُّبِ الْفَشَلِ عِنْدَ الْفَرْدِ الثَّانِي أَقْوَى مِنَ النَّزْعَةِ لِتَحْصِيلِ النَّجَاحِ، وَهَذِهِ النَّزْعَةُ الْقَوِيَّةُ لِتَجَنُّبِ الْفَشَلِ تَبْدُو مُتَعَلَّمَةً نَتِيجَةَ مُرُورِ الْفَرْدِ بِخِبْرَاتٍ مُتَكَرِّرَةٍ وَتَحْدِيدِهِ لِأَهْدَافٍ لَا يُمْكِنُ أَنْ يُحَقِّقَهَا. أَمَّا عِنْدَمَا تَكُونُ اِحْتِمَالَاتُ النَّجَاحِ أَوِ الْفَشَلِ مُمْكِنَةً فَإِنَّ الدَّافِعَ لِلْقِيَامِ بِهَذَا النَّوْعِ مِنَ الْمَهَمَّاتِ يَعْتَمِدُ عَلَى الْخِبْرَاتِ السَّابِقَةِ عِنْدَ الْفَرْدِ، وَلَا يَرْتَبِطُ بِشُرُوطِ النَّجَاحِ الصَّعْبَةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِتِلْكَ الْمُهِمَّةِ.

-**اِحْتِمَالَاتُ النَّجَاحِ:** إِنَّ الْمَهَمَّاتِ السَّهْلَةَ لَا تُعْطِي لِلْفَرْدِ الْفُرْصَةَ لِلْمُرُورِ فِي خِبْرَةِ نَجَاحٍ مَهْمَا كَانَتْ دَرَجَةُ الدَّافِعِ لِتَحْصِيلِ النَّجَاحِ الْمَوْجُودَةُ عِنْدَهُ. أَمَّا الْمَهَمَّاتُ الصَّعْبَةُ جِدًّا فَإِنَّ الْأَفْرَادَ لَا يَرَوْنَ أَنَّ عِنْدَهُمُ الْقُدْرَةَ عَلَى أَدَائِهَا. أَمَّا فِي حَالَةِ الْمَهَمَّاتِ الْمُتَوَسِّطَةِ فَإِنَّ الْفُرُوقَ الْوَاضِحَةَ فِي دَرَجَتَيْ دَافِعِ تَحْصِيلِ النَّجَاحِ تُؤَثِّرُ فِي الْأَدَاءِ عَلَى الْمَهَمَّاتِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ وَمُتَفَاوِتِ الدَّافِعِ.

-**الْقِيمَةُ الْبَاعِثَةُ لِلنَّجَاحِ:** يُعْتَبَرُ النَّجَاحُ فِي حَدِّ ذَاتِهِ حَافِزًا، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ فَإِنَّ النَّجَاحَ فِي الْمَهَمَّاتِ الْأَكْثَرِ صُعُوبَةً يُشَكِّلُ حَافِزًا ذَا تَأْثِيرٍ أَقْوَى مِنَ النَّجَاحِ فِي الْمَهَمَّاتِ الْأَقَلِّ صُعُوبَةً.

أَمَّا مِنْ نَاحِيَةِ التَّطْبِيقِ فِي غُرْفَةِ الصَّفِّ فَإِنَّ أَتْكِنْسُونَ يَرَى بِأَنَّ الْعَوَامِلَ الثَّلَاثَةَ السَّابِقَةَ الذِّكْرِ يُمْكِنُ أَنْ تَقْوَى أَوْ تَضْعُفَ مِنْ خِلَالِ الْمُمَارَسَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ، فَالْمُهِمُّ أَنْ يَعْمَلَ الْمُعَلِّمُ عَلَى تَقْوِيَةِ اِحْتِمَالَاتِ النَّجَاحِ، وَإِضْعَافِ اِحْتِمَالَاتِ الْفَشَلِ، وَأَنْ يَعْمَلَ عَلَى تَقْوِيَةِ دَافِعِ التَّحْصِيلِ عِنْدَ طُلَّابِهِ مِنْ خِلَالِ مُرُورِهِمْ بِخِبْرَاتِ النَّجَاحِ، وَتَقْدِيمِ مَهَمَّاتٍ فِيهَا دَرَجَةٌ مَعْقُولَةٌ مِنَ التَّحَدِّي وَتَكُونُ قَابِلَةً لِلْحَلِّ.

وَفِي ضَوْءِ هَذِهِ النَّظَرِيَّةِ فَإِنَّ تَوَجُّهَ الْفَرْدِ نَحْوَ الْإِنْجَازِ فِي بِيئَةٍ مُعَيَّنَةٍ يَتَحَدَّدُ مِنْ خِلَالِ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْفَرْدِ الَّتِي يَمْتَلِكُهَا وَالْجُهْدِ الْمَبْذُولِ لِإِنْجَازِ الْمُهِمَّةِ وَالشُّعُورِ بِالْفَخْرِ عِنْدَ إِنْجَازِهِ لِلْمُهِمَّةِ وَالشُّعُورِ بِالْخَجَلِ عِنْدَ فَشَلِهِ بِهَا وَتَوَقُّعَاتِ الْفَرْدِ حَوْلَ الْمُهِمَّةِ الْمُرَادِ إِنْجَازُهَا.

كَمَا تُؤَثِّرُ دَافِعِيَّةُ الْإِنْجَازِ فِي تَحْدِيدِ مُسْتَوَى أَدَاءِ الْفَرْدِ وَاِنْتَاجِيَّتِهِ فِي الْمُخْتَلِفِ الْمَجَالَاتِ وَالْمَهَامِ وَالْأَنْشِطَةِ الَّتِي يَقُومُ بِهَا، وَبِالنِّسْبَةِ لِلْمَجَالِ التَّعْلِيمِيِّ فَدَافِعِيَّةُ الْإِنْجَازِ تُعْتَبَرُ قُوَّةً تُثِيرُ وَتُحَرِّكُ سُلُوكَ الطَّلَبَةِ وَتُوَجِّهُهُ نَحْوَ أَدَاءٍ يَزِيدُ وَيَرْفَعُ مِنْ مُسْتَوَى تَحْصِيلِهِ.

ثَانِيًا- نَظَرِيَّةُ الدَّافِعِ لِلْإِنْجَازِ لِمَاكْلِيلَانْدُ (McClelland): يَرَى مَاكْلِيلَانْدُ (McClelland) أَنَّ هُنَاكَ أَفْرَادًا ذَوِي مَيْلٍ وَرَغْبَةٍ إِلَى إِتْمَامِ الْعَمَلِ بِصُورَةٍ جَيِّدَةٍ خِلَافًا لِلْأَفْرَادِ الْعَادِيِّينَ وَأَطْلَقَ عَلَيْهِمْ مُسَمَّى ذَوِي الْإِنْجَازِ الْعَالِي. وَيَعْتَقِدُ أَنَّ هُنَاكَ دَافِعًا مُمَيَّزًا هُوَ دَافِعُ الْإِنْجَازِ، فَقَدْ دَرَسَ دَافِعِيَّةَ الْإِنْجَازِ بَدَلًا مِنَ الْحَاجَةِ لِلْإِنْجَازِ عَلَى أَنَّهَا سِمَةٌ وَحَافِزٌ شَخْصِيٌّ، فَالْأَفْرَادُ يَتَفَاوَتُونَ مِنْ حَيْثُ مَيْلِهِمْ أَوْ رَغْبَتِهِمْ فِي إِتْمَامِ الْمَهَامِ الْمُوَكَّلَةِ إِلَيْهِمْ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ، وَفِي مَيْلِهِمْ إِلَى التَّنَافُسِ فِيمَا بَيْنَهُمْ. وَهُوَ يَرَى أَنَّ دَافِعَ الْإِنْجَازِ الْقَوِيَّ يَكُونُ نَتِيجَةً لِانْفِعَالَاتٍ

عاطفية مُؤَثِّرَةٍ وَمُرْتَبِطَةٍ بِالسُّلُوكِ الْمُتَعَلِّقِ بِالْإِنْجَازِ. فَإِذَا كَانَتْ هَذِهِ الِانْفِعَالَاتُ الْعَاطِفِيَّةُ إِيجَابِيَّةً، تُؤَدِّي إِلَى نَوْعٍ مُعَيَّنٍ مِنَ التَّحْفِيزِ يُحَفِّزُ نَحْوَ الِاسْتِمْرَارِ وَالْمُثَابَرَةِ مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى الْإِنْجَازِ. فِي الْمُقَابِلِ إِذَا كَانَتْ هَذِهِ الِانْفِعَالَاتُ سَلْبِيَّةً، تُؤَدِّي إِلَى سُلُوكِ التَّجَنُّبِ وَالْهُرُوبِ مِنْ هَذَا التَّحْفِيزِ، مِمَّا يُؤَدِّي إِلَى التَّوَقُّفِ عَنِ الْإِنْجَازِ. وَبِالتَّالِي فَإِنَّ مَاكْلِيلَانْدُ افْتَرَضَ وُجُودَ نَوْعَيْنِ مِنْ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ، النَّوْعُ الْأَوَّلُ كَانَ مَعْنِيًّا بِالِانْفِعَالَاتِ الْعَاطِفِيَّةِ الْإِيجَابِيَّةِ وَتَحْقِيقِ النَّجَاحِ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهِ اِسْمَ (الْأَمَلِ فِي النَّجَاحِ)، أَمَّا النَّوْعُ الثَّانِي فَكَانَ مَعْنِيًّا بِالِانْفِعَالَاتِ السَّلْبِيَّةِ وَتَجَنُّبِ الْفَشَلِ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهِ اِسْمَ (الْخَوْفِ مِنَ الْفَشَلِ) (Pieper, 2003).

وَيُعَرِّفُ مَاكْلِيلَانْدُ الدَّافِعِيَّةَ لِلْإِنْجَازِ عَلَى أَنَّهَا اِسْتِعْدَادٌ ثَابِتٌ نِسْبِيًّا فِي الشَّخْصِيَّةِ، يُحَدِّدُ مَدَى سَعْيِ الْفَرْدِ وَمُثَابَرَتِهِ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ وَبُلُوغِ أَهْدَافٍ مُعَيَّنَةٍ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهَا نَوْعٌ مِنَ الشُّعُورِ بِالرِّضَا، وَذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ تَقْيِيمَ الْأَدَاءِ فِي ضَوْءِ مُسْتَوًى مُعَيَّنٍ مِنَ الِامْتِيَازِ (الْخُولِي، ٢٠٠٢).

وَتَرَى نَظَرِيَّةُ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لِمَاكْلِيلَانْدُ أَنَّهُ تُوجَدُ ثَلَاثُ حَاجَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ تَتَجَلَّى فِي الْبِيئَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا الطَّلَبَةُ، أَوَّلًا: الْحَاجَةُ لِلْإِنْجَازِ، يُرَكِّزُ الطَّلَبَةُ الَّذِينَ يَشْعُرُونَ بِالْحَاجَةِ إِلَى الْإِنْجَازِ عَلَى التَّفَوُّقِ، فَهُمْ يَمْتَلِكُونَ رَغْبَةً شَدِيدَةً فِي النَّجَاحِ وَلَدَيْهِمْ خَوْفٌ شَدِيدٌ مِنَ الْفَشَلِ، لِذَلِكَ يَلْجَؤُونَ إِلَى إِجْرَاءَاتٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا وَضْعُ أَهْدَافٍ مُتَوَسِّطَةِ الصُّعُوبَةِ وَقَابِلَةٍ لِلتَّنْفِيذِ، وَتَطْبِيقُ أَسَالِيبَ وَاقِعِيَّةٍ فِي تَحْلِيلِهِمْ لِلْمَخَاطِرِ، وَتَقْيِيمِهِمْ لِلْمَشَاكِلِ الَّتِي تُوَاجِهُهُمْ، وَتَحَمُّلِ الْمَسْؤُولِيَّةِ فِي أَدَاءِ أَعْمَالِهِمْ. ثَانِيًا: الْحَاجَةُ لِلِانْتِمَاءِ: الْإِنْسَانُ بِطَبْعِهِ يَمِيلُ إِلَى إِنْشَاءِ عَلَاقَاتٍ إِنْسَانِيَّةٍ مَعَ الْآخَرِينَ الْمُحِيطِينَ بِهِ، وَهُمْ بِحَاجَةٍ لِلشُّعُورِ بِالتَّقَبُّلِ وَالدَّعْمِ وَتَشْكِيلِ صَدَاقَاتٍ حَمِيمَةٍ. ثَالِثًا: الْحَاجَةُ إِلَى الْقُوَّةِ: مَيْلُ الطَّلَبَةِ إِلَى الْهَيْمَنَةِ وَالسَّيْطَرَةِ وَاتِّخَاذِ الْقَرَارَاتِ وَالْمُشَارَكَةِ فِيهَا. وَوَجَدَ مَاكْلِيلَانْدُ فِي بُحُوثِهِ أَنَّ الطَّلَبَةَ الذُّكُورَ الَّذِينَ حَقَّقُوا مُسْتَوًى مُرْتَفِعًا مِنْ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ قَدْ حَقَّقُوا نَجَاحَاتٍ كَبِيرَةً عَلَى مُسْتَوَى الْعَمَلِ وَجَمْعِ الْأَمْوَالِ. وَمِنْ هُنَا يُمْكِنُ تَحْدِيدُ الْعَوَامِلِ الَّتِي تَدْفَعُ فِي زِيَادَةِ تَحْصِيلِ الطَّلَبَةِ وَمِنْهَا الشُّعُورُ بِالْحَاجَةِ أَوِ الْأَهَمِّيَّةِ، وَالْقُوَى الَّتِي تَحْكُمُ الْفَرْدَ (دَاخِلِيَّةٌ أَوْ خَارِجِيَّةٌ)، وَالظُّرُوفُ الْبِيئِيَّةُ الْمُحِيطَةُ بِالطَّلَبَةِ، وَطُمُوحُ الطَّلَبَةِ وَأَفْكَارُهُمْ، وَاتِّجَاهَاتُهُمْ وَقِيَمُهُمْ وَقَنَاعَتُهُمْ وَمُيُولُهُمْ، وَمَفْهُومُ الطَّلَبَةِ لِذَوَاتِهِمْ وَتَوَقُّعَاتِهِمْ (قَطَامِي وَقَطَامِي، ٢٠٠٠).

لِذَلِكَ، فَهُنَاكَ ضَرُورَةٌ فَرَضَتْهَا التَّغَيُّرَاتُ الْعَالَمِيَّةُ وَالِانْفِجَارُ الْمَعْرِفِيُّ وَثَوْرَةُ التِّكْنُولُوجْيَا عَلَى الطَّلَبَةِ لِامْتِلَاكِ مُسْتَوَيَاتٍ مِنَ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ بِحَيْثُ يَسْتَطِيعُ الطَّلَبَةُ مِنْ خِلَالِهَا تَحْقِيقَ الِاسْتِحْقَاقَاتِ الَّتِي تَفْرِضُهَا هَذِهِ التَّغَيُّرَاتُ، سَوَاءٌ أَكَانَتِ التَّغَيُّرَاتُ فِي الْجَوَانِبِ الْمَعْرِفِيَّةِ أَمِ الِاقْتِصَادِيَّةِ وَالِاجْتِمَاعِيَّةِ وَالثَّقَافِيَّةِ وَفِي الْمَوَاقِفِ التَّعْلِيمِيَّةِ أَمِ الْحَيَاتِيَّةِ بِشَكْلٍ عَامٍّ. وَلِأَنَّ اِمْتِلَاكَ

0

الطَّلَبَةِ لِلدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يُسَاعِدَهُمْ عَلَى التَّخْطِيطِ الصَّحِيحِ لِلْمُسْتَقْبَلِ، فَهِيَ تَعْمَلُ عَلَى تَوْجِيهِ سُلُوكِهِمْ بِالشَّكْلِ الْمُنَاسِبِ مِنْ خِلَالِ اِخْتِيَارِ أَهْدَافِهِمُ الْخَاصَّةِ الْمُحَدَّدَةِ وَالْوَاضِحَةِ وَالنَّابِعَةِ مِنْ دَاخِلِهِمْ، وَالَّتِي تَبْدُو لَهُمْ بِأَنَّهَا تَسِيرُ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ مِنْ خِلَالِ مَا يَظْهَرُ لَدَيْهِمُ الْإِصْرَارُ وَالْمُثَابَرَةُ وَامْتِلَاكُ الْإِرَادَةِ لِتَحْقِيقِهَا بِالرَّغْمِ مِنْ وُجُودِ الْكَثِيرِ مِنَ الصُّعُوبَاتِ وَالتَّحَدِّيَاتِ الَّتِي تُوَاجِهُهُمْ أَثْنَاءَ السَّعْيِ. لِذَلِكَ وَبِنَاءً عَلَى مَا سَبَقَ، سَعَى الْبَحْثُ الْحَالِيُّ إِلَى تَسْلِيطِ الضَّوْءِ عَلَى أَهَمِّيَّةِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لِتَوْجِيهِ الْأَنْظَارِ إِلَى أَهَمِّيَّةِ تَغْيِيرِ الْكَثِيرِ مِنَ الِاسْتِرَاتِيجِيَّاتِ الَّتِي يَتِمُّ تَوْظِيفُهَا فِي الْمَوَاقِفِ التَّعْلِيمِيَّةِ الصَّفِّيَّةِ، وَالْمَوَاقِفِ الْحَيَاتِيَّةِ الَّتِي يَتَعَرَّضُ لَهَا الطَّلَبَةُ خِلَالَ عَمَلِيَّةِ نُمُوِّهِمْ ضِمْنَ نِطَاقِ الْأُسَرِ الَّتِي يَعِيشُونَ فِيهَا، تَغْيِيرًا يَتَنَاسَبُ مَعَ مُتَطَلَّبَاتِ الْعَصْرِ الْحَالِيِّ، حَتَّى نَتَمَكَّنَ مِنْ مُسَاعَدَةِ الطَّلَبَةِ عَلَى تَرْتِيبِ أَوْلَوِيَّاتِهِمْ فِي الْحَيَاةِ مِنْ أَجْلِ اِخْتِيَارِ الْأَهْدَافِ الَّتِي تَقُودُهُمْ لِلتَّخْطِيطِ لِلْمُسْتَقْبَلِ بِالصُّورَةِ الصَّحِيحَةِ وَالَّذِي سَيَتَمَكَّنُ الطَّلَبَةُ مِنْ خِلَالِهِ مِنْ بِنَاءِ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَيْهِمْ. وَمِنْ هُنَا أَتَى هَذَا الْبَحْثُ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ ظَفَارَ.

خَصَائِصُ الْأَفْرَادِ ذَوِي الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ:

يَتَمَيَّزُ الْأَفْرَادُ ذَوُو دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ الْمُرْتَفِعَةِ بِأَنَّهُمْ يَتَّسِمُونَ بِالْقُدْرَةِ عَلَى التَّنَافُسِ، وَتَحَمُّلِ الْمَسْؤُولِيَّةِ، وَيَتَوَقَّعُونَ نَجَاحَهُمُ الَّذِي يَتَوَقَّفُ عَلَى مَجْهُودِهِمُ الشَّخْصِيِّ، بِالْمُقَارَنَةِ بِذَوِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ الْمُنْخَفِضَةِ، كَمَا يَضَعُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَوَاقِفِ التَّحَدِّي وَلَكِنْ فِي حُدُودِ الْأَهْدَافِ الْوَاقِعِيَّةِ، كَمَا يُؤَدُّونَ أَدَاءً طَيِّبًا فِي مُعْظَمِ مَوَاقِفِ الِاخْتِبَارِ، وَيُوَجِّهُونَ أَهْدَافَهُمْ لِتَحْقِيقِ مُعَدَّلَاتٍ مُرْتَفِعَةٍ مِنَ الْإِنْجَازِ، وَهُمْ يَمِيلُونَ إِلَى تَوَلِّي الْمَنَاصِبِ الَّتِي تَتَطَلَّبُ رُوحَ الْمُبَادَرَةِ وَيَتَجَنَّبُونَ الْعَمَلَ الرُّوتِينِيَّ (الزُّعْبِيُّ، ٢٠٠٥).

وَتُعَدُّ الرَّغْبَةُ بِالتَّفَوُّقِ وَالِامْتِيَازِ أَوْ الْإِتْيَانِ بِأَشْيَاءَ ذَاتِ مُسْتَوًى مُتَمَيِّزٍ خَاصِّيَّةً شَخْصِيَّةً مُمَيِّزَةً لِلْأَشْخَاصِ ذَوِي الْمُسْتَوَى الْمُرْتَفِعِ مِنْ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ، كَمَا أَنَّهُمْ يَعْمَلُونَ بِجِدِّيَّةٍ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِمْ، وَيُحَقِّقُونَ نَجَاحَاتٍ أَكْثَرَ فِي حَيَاتِهِمْ. وَفِي مَوَاقِفَ مُتَعَدِّدَةٍ مِنَ الْحَيَاةِ، فَذَوُو دَافِعِ الْإِنْجَازِ الْمُرْتَفِعِ وَاقِعِيُّونَ فِي اِنْتِهَازِ الْفُرَصِ، وَأَخْذِ الْمُجَازَفَاتِ بِعَكْسِ الْمُنْخَفِضِينَ فِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ الَّذِينَ إِمَّا أَنْ يَقْبَلُوا بِوَاقِعٍ بَسِيطٍ أَوْ أَنْ يَطْمَحُوا فِي وَاقِعٍ أَكْبَرَ بِكَثِيرٍ مِنْ قُدْرَتِهِمْ عَلَى تَحْقِيقِهِ، وَبِالرَّغْمِ مِنْ رَغْبَةِ الْأَفْرَادِ ذَوِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ الْمُرْتَفِعَةِ بِالْعَمَلِ بِاسْتِقْلَالِيَّةٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ لَا يَعْجِزُونَ عَنِ التَّعَاوُنِ وَالْعَمَلِ مَعَ الْآخَرِينَ (الْخُولِي، ٢٠٠٢).

أَهَمِّيَّةُ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ:

تُكْسِبُ الدَّافِعِيَّةُ الْمُرْتَفِعَةُ لِلْإِنْجَازِ الْأَفْرَادَ الْمُثَابَرَةَ وَالْكَفَاءَةَ فِي أَشْكَالٍ مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الْأَدَاءِ، وَيُصْبِحُ لَدَيْهِمْ مَفْهُومٌ مُرْتَفِعٌ عَنْ ذَوَاتِهِمْ، فَهُمْ كَثِيرُو الْحَرَكَةِ وَرَاغِبُونَ فِي التَّطَوُّرِ وَالنُّمُوِّ وَلَدَيْهِمْ قُدْرَةٌ أَكْبَرُ عَلَى تَحَمُّلِ الضُّغُوطِ وَمُقَاوَمَتِهَا (كُمُورُ، ٢٠١٣).

وَتَظْهَرُ أَهَمِّيَّةُ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ فِي كَوْنِهَا تُنَمِّي الْعَدِيدَ مِنَ الْخَصَائِصِ لَدَى الْفَرْدِ وَمِنْهَا: السَّعْيُ نَحْوَ الْإِتْقَانِ وَالتَّمَيُّزِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى تَحْدِيدِ الْهَدَفِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى اِسْتِكْشَافِ الْبِيئَةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى تَحَمُّلِ الْمَسْؤُولِيَّةِ وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّعَامُلِ مَعَ الذَّاتِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى تَعْدِيلِ الْمَسَارِ، وَالْقُدْرَةِ عَلَى التَّخْطِيطِ الْجَيِّدِ (Petri & Govern, 2004).

مُكَوِّنَاتُ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ:

أَشَارَ مَافِزُ (Mavis, 2001) إِلَى ثَلَاثَةِ مُكَوِّنَاتٍ لِلدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ هِيَ:

- **الدَّافِعُ الْمَعْرِفِيُّ:** وَيُشِيرُ إِلَى مُحَاوَلَةِ إِشْبَاعِ الْفَرْدِ حَاجَاتِهِ لِأَنْ يَعْرِفَ وَيَفْهَمَ الْأَمْرَ الَّذِي يُعِينُهُ عَلَى أَدَاءِ مَهَامِهِ بِكَفَاءَةٍ أَكْبَرَ.
- **تَوْجِيهُ الذَّاتِ:** وَهُوَ رَغْبَةُ الْفَرْدِ فِي الشُّهْرَةِ وَالسُّمْعَةِ وَالْمَكَانَةِ الَّتِي يُحَقِّقُهَا عَنْ طَرِيقِ الْأَدَاءِ الْمُمَيَّزِ، مِمَّا يُعَزِّزُ لَدَيْهِ الشُّعُورَ بِالْكَفَاءَةِ وَالِاحْتِرَامِ لِذَاتِهِ.
- **دَافِعُ الِانْتِمَاءِ:** وَيُشِيرُ إِلَى رَغْبَةِ الْفَرْدِ فِي الْحُصُولِ عَلَى رِضَا الْآخَرِينَ وَتَحْقِيقِ إِشْبَاعِهِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ، وَيَسْتَخْدِمُ الْفَرْدُ نَجَاحَهُ وَإِنْجَازَهُ كَأَدَاةٍ لِلْحُصُولِ عَلَى الِاعْتِرَافِ وَالتَّقْدِيرِ مِنْ جَانِبِ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمْ فِي تَعْزِيزِ ثِقَتِهِ بِنَفْسِهِ.

الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ الَّتِي تَنَاوَلَتِ الدَّافِعِيَّةَ لِلْإِنْجَازِ:

يُعَدُّ مَوْضُوعُ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ مِنَ الْمَوَاضِيعِ الَّتِي حَظِيَتْ بِاهْتِمَامِ الْبَاحِثِينَ، وَذَلِكَ لِمَا تَمْتَازُ بِهِ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ فِي عَمَلِيَّةِ تَعَلُّمِ الطَّلَبَةِ وَتَحْقِيقِ أَهْدَافِهِمُ الْمُسْتَقْبَلِيَّةِ. فَقَدْ أُجْرِيَتِ الْعَدِيدُ مِنَ الدِّرَاسَاتِ الَّتِي رَكَّزَتْ عَلَى دِرَاسَةِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ وَرَبْطِهَا بِبَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاتِ، حَيْثُ يَتِمُّ عَرْضُ بَعْضٍ مِنْ هَذِهِ الدِّرَاسَاتِ:

- هَدَفَتْ دِرَاسَةُ جَابِرٍ وَعُبَيْدٍ وَشَنَاعَةَ (٢٠٢٣) إِلَى تَعَرُّفِ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ وَعَلَاقَتِهَا بِمُسْتَوَى التَّحْصِيلِ الدِّرَاسِيِّ لَدَى طَلَبَةِ الْمَرْحَلَةِ الْأَسَاسِيَّةِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِ الْمُعَلِّمِينَ فِي مُحَافَظَةِ طُولْكَرْمَ بِفِلَسْطِينَ، وَقَدِ اِسْتَخْدَمَ الْبَاحِثُونَ الْمَنْهَجَ الْوَصْفِيَّ الِارْتِبَاطِيَّ، وَاِعْتَمَدُوا عَلَى اِسْتِبَانَةٍ إِلِكْتِرُونِيَّةٍ لِجَمْعِ الْبَيَانَاتِ مِنْ عَيِّنَةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (٢٣٠) مُعَلِّمًا وَمُعَلِّمَةً. أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ أَنَّ دَافِعِيَّةَ الْإِنْجَازِ وَالتَّحْصِيلَ الدِّرَاسِيَّ كَانَا بِمُسْتَوًى مُرْتَفِعٍ، وَوُجُودَ عَلَاقَةٍ اِرْتِبَاطِيَّةٍ طَرْدِيَّةٍ قَوِيَّةٍ (٠.٨٣) بَيْنَهُمَا، كَمَا كَشَفَتْ عَنْ وُجُودِ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا فِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لِصَالِحِ الْإِنَاثِ، بَيْنَمَا لَمْ تُظْهِرْ وُجُودَ فُرُوقٍ تُعْزَى لِمُتَغَيِّرَاتِ الْعُمْرِ، أَوِ التَّخَصُّصِ، أَوِ الْمُؤَهَّلِ الْعِلْمِيِّ. وَبِنَاءً عَلَى هَذِهِ

النَّتَائِجِ، أَوْصَتِ الدِّرَاسَةُ بِضَرُورَةِ تَعْزِيزِ الْمُعَلِّمِينَ لِدَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَتِهِمْ فِي الْمَرْحَلَةِ الْأَسَاسِيَّةِ.

- وَهَدَفَتْ دِرَاسَةُ الْحَلْوَانِي (٢٠٢١) إِلَى تَحْدِيدِ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى مُعَلِّمِي مَدَارِسِ مِنْطَقَةِ الْقُدْسِ، وَمَعْرِفَةِ عَلَاقَتِهَا بِبَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاتِ الدِّيمُوغْرَافِيَّةِ (الْجِنْسِ، وَالْعُمْرِ، وَالْمُؤَهَّلِ الْعِلْمِيِّ، وَسَنَوَاتِ الْخِبْرَةِ، وَمَكَانِ السَّكَنِ). وَلِتَحْقِيقِ ذَلِكَ، اُسْتُخْدِمَ الْمَنْهَجُ الْوَصْفِيُّ التَّحْلِيلِيُّ عَلَى عَيِّنَةٍ عَشْوَائِيَّةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (١٣٥) مُعَلِّمًا وَمُعَلِّمَةً مِنْ أَصْلِ (١١٥٠) مُعَلِّمًا فِي مَدَارِسِ مُدِيرِيَّةِ الْقُدْسِ. أَشَارَتِ النَّتَائِجُ إِلَى أَنَّ الدَّرَجَةَ الْكُلِّيَّةَ لِدَافِعِيَّةِ الْمُعَلِّمِينَ جَاءَتْ مُتَوَسِّطَةً (٤.١٥ مِنْ ٥)، وَأَنَّ بُعْدَ "الْحَاجَةِ إِلَى الْإِنْجَازِ" كَانَ مُرْتَفِعًا، بَيْنَمَا كَانَ بُعْدَا "الْحَاجَةِ إِلَى السُّلْطَةِ" و"الْحَاجَةِ إِلَى الِانْتِمَاءِ" مُتَوَسِّطَيْنِ. كَمَا كَشَفَتِ النَّتَائِجُ عَنْ وُجُودِ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا فِي مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِصَالِحِ الْإِنَاثِ، فِي حِينِ لَمْ تُظْهِرْ فُرُوقًا تُعْزَى لِمُتَغَيِّرَاتِ سَنَوَاتِ الْخِبْرَةِ، أَوِ الْمُؤَهَّلِ الْعِلْمِيِّ، أَوْ مَكَانِ السَّكَنِ.
- هَدَفَتْ دِرَاسَةُ بَارِعَيْدَةَ وَالزَّهْرَانِيِّ (٢٠٢١) إِلَى قِيَاسِ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى طَالِبَاتِ الْمَرْحَلَةِ الثَّانَوِيَّةِ فِي مَسَارِ الْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ بِمَدِينَةِ جَدَّةَ، ضِمْنَ نِظَامِ التَّعْلِيمِ عَنْ بُعْدٍ. وَقَدِ اِسْتَخْدَمَ الْبَاحِثَانِ الْمَنْهَجَ الْوَصْفِيَّ، وَقَامَا بِبِنَاءِ مِقْيَاسٍ خَاصٍّ بِدَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ يَتَكَوَّنُ مِنْ ثَلَاثَةِ أَبْعَادٍ رَئِيسِيَّةٍ هِيَ: الْمُثَابَرَةُ، وَالطُّمُوحُ، وَتَحْدِيدُ الْأَهْدَافِ. بَعْدَ التَّحْكِيمِ وَالتَّعْدِيلِ، أَصْبَحَ الْمِقْيَاسُ فِي صُورَتِهِ النِّهَائِيَّةِ يَشْتَمِلُ عَلَى (٣٦) عِبَارَةً، وَوُزِّعَ إِلِكْتِرُونِيًّا عَلَى عَيِّنَةٍ مِنْ (٤٠٣) طَالِبَاتٍ. أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ أَنَّ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ كَانَ مُرْتَفِعًا بِشَكْلٍ عَامٍّ (بِمُتَوَسِّطٍ قَدْرُهُ ٢.٤٨). وَقَدْ جَاءَ بُعْدُ "تَحْدِيدِ الْأَهْدَافِ" فِي الْمَرْتَبَةِ الْأُولَى بِتَقْيِيمٍ مُرْتَفِعٍ (بِمُتَوَسِّطٍ ٢.٧٠)، تَلَاهُ "الْمُثَابَرَةُ" بِتَقْيِيمٍ مُرْتَفِعٍ أَيْضًا (بِمُتَوَسِّطٍ ٢.٥١)، بَيْنَمَا جَاءَ بُعْدُ "الطُّمُوحِ" فِي الْمَرْتَبَةِ الْأَخِيرَةِ بِتَقْيِيمٍ مُتَوَسِّطٍ (بِمُتَوَسِّطٍ ٢.٢٢).
- هَدَفَتْ دِرَاسَةُ الْمَصْرِيِّ وَفَرَحَ (٢٠٢٠) إِلَى الْكَشْفِ عَنْ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ وَالذَّكَاءِ الِاسْتِرَاتِيجِيِّ لَدَى طَلَبَةِ جَامِعَةِ الْمَلِكِ فَيْصَلَ فِي الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السَّعُودِيَّةِ، وَإِلَى مَعْرِفَةِ تَأْثِيرِ مُتَغَيِّرَيْ النَّوْعِ الِاجْتِمَاعِيِّ وَالْمُسْتَوَى الدِّرَاسِيِّ عَلَى كِلَيْهِمَا. وَقَدْ شَمَلَتْ عَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ (٦٨٤) طَالِبًا وَطَالِبَةً مِنْ مُسْتَوَيَاتٍ دِرَاسِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ. وَلِتَحْقِيقِ أَهْدَافِ الدِّرَاسَةِ، قَامَ الْبَاحِثَانِ بِبِنَاءِ مِقْيَاسَيْنِ: الْأَوَّلُ لِدَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ (مُكَوَّنٌ مِنْ ٤٠ فِقْرَةً)، وَالثَّانِي لِلذَّكَاءِ الِاسْتِرَاتِيجِيِّ (مُكَوَّنٌ مِنْ ٤٠ فِقْرَةً)، وَتَمَّ التَّأَكُّدُ مِنْ صِدْقِهِمَا وَثَبَاتِهِمَا. وَكَشَفَتِ النَّتَائِجُ عَنْ أَنَّ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ وَالذَّكَاءِ الِاسْتِرَاتِيجِيِّ كَانَ مُرْتَفِعًا لَدَى الطَّلَبَةِ، وَوُجُودَ عَلَاقَةٍ طَرْدِيَّةٍ قَوِيَّةٍ بَيْنَهُمَا. كَمَا وُجِدَ تَأْثِيرٌ دَالٌّ لِمُتَغَيِّرِ النَّوْعِ الِاجْتِمَاعِيِّ عَلَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لِصَالِحِ الْإِنَاثِ، وَتَأْثِيرٌ لِمُتَغَيِّرِ الْمُسْتَوَى الدِّرَاسِيِّ لِصَالِحِ الْمُسْتَوَى السَّادِسِ. وَعَلَى النَّقِيضِ، لَمْ تُظْهِرِ النَّتَائِجُ أَيَّ تَأْثِيرٍ لِلنَّوْعِ

الِاجْتِمَاعِيِّ أَوْ الْمُسْتَوَى الدِّرَاسِيِّ عَلَى الذَّكَاءِ الِاسْتِرَاتِيجِيِّ. وَفِي ضَوْءِ هَذِهِ النَّتَائِجِ، أَوْصَى الْبَاحِثَانِ أَعْضَاءَ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ بِتَبَنِّي أَسَالِيبَ تَعْلِيمِيَّةٍ تُعَزِّزُ دَافِعِيَّةَ الْإِنْجَازِ وَتُنَمِّي الذَّكَاءَ الِاسْتِرَاتِيجِيَّ لَدَى الطَّلَبَةِ.

- وَهَدَفَتْ دِرَاسَةُ الْكَفَاوِينِ (٢٠١٩) إِلَى تَحْدِيدِ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ جَامِعَةِ الْحُسَيْنِ بْنِ طَلَالٍ، وَاسْتِكْشَافِ عَلَاقَتِهَا بِبَعْضِ الْمُتَغَيِّرَاتِ الدِّيمُوغْرَافِيَّةِ (كَالْجِنْسِ، وَالتَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ، وَمَكَانِ السَّكَنِ، وَدَخْلِ الْأُسْرَةِ). وَقَدِ اعْتَمَدَتِ الدِّرَاسَةُ عَلَى عَيِّنَةٍ عَشْوَائِيَّةٍ شَمِلَتْ (٢٦٨) طَالِبًا وَطَالِبَةً، وَاسْتَخْدَمَتْ اسْتِبَانَةً كَأَدَاةٍ لِجَمْعِ الْبَيَانَاتِ. أَشَارَتِ النَّتَائِجُ إِلَى أَنَّ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الْجَامِعَةِ كَانَ مُتَوَسِّطًا. وَلَمْ تَكْشِفِ النَّتَائِجُ عَنْ وُجُودِ فُرُوقٍ ذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ تُعْزَى لِمُتَغَيِّرَاتِ الْجِنْسِ، أَوِ التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ، أَوْ مَكَانِ السَّكَنِ. فِي الْمُقَابِلِ، وُجِدَتْ فُرُوقٌ دَالَّةٌ إِحْصَائِيًّا تُعْزَى لِمُتَغَيِّرِ دَخْلِ الْأُسْرَةِ، وَكَانَتْ لِصَالِحِ الطَّلَبَةِ مِنْ ذَوِي الدَّخْلِ الْمُنْخَفِضِ. وَفِي ضَوْءِ هَذِهِ النَّتَائِجِ، أَوْصَتِ الدِّرَاسَةُ بِضَرُورَةِ إِعْدَادِ بَرَامِجَ مُصَمَّمَةٍ لِتَعْزِيزِ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الْجَامِعَةِ.
- هَدَفَتْ دِرَاسَةُ الْعَدْوَانِ وَالرَّبَابِعَةِ (٢٠١٨) إِلَى فَحْصِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ وَالِاتِّجَاهِ نَحْوَ التَّخَصُّصِ لَدَى طَالِبَاتِ التَّرْبِيَةِ الْخَاصَّةِ فِي كُلِّيَّةِ الْأَمِيرَةِ عَالِيَةَ الْجَامِعِيَّةِ، إِضَافَةً إِلَى الْكَشْفِ عَنْ تَأْثِيرِ الْمُسْتَوَى الدِّرَاسِيِّ عَلَى كُلٍّ مِنْ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ وَالِاتِّجَاهِ نَحْوَ التَّخَصُّصِ. شَمِلَتْ عَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ (٣٠٧) طَالِبَاتٍ، وَاسْتَخْدَمَ الْبَاحِثَانِ مِقْيَاسَيْنِ لِجَمْعِ الْبَيَانَاتِ بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ خَصَائِصِهِمَا السِّيكُومِتْرِيَّةِ. أَظْهَرَتِ النَّتَائِجُ أَنَّ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ كَانَ مُرْتَفِعًا بِشَكْلٍ عَامٍّ، وَمُتَوَسِّطًا فِي مُعْظَمِ أَبْعَادِهِ بِاسْتِثْنَاءِ "حُبِّ الِاسْتِطْلَاعِ" الَّذِي جَاءَ بِمُتَوَسِّطٍ عَالٍ. كَمَا كَانَ اتِّجَاهُ الطَّالِبَاتِ نَحْوَ تَخَصُّصِهِنَّ مُرْتَفِعًا. وَكَشَفَتِ الدِّرَاسَةُ عَنْ وُجُودِ عَلَاقَةٍ ارْتِبَاطِيَّةٍ إِيجَابِيَّةٍ وَذَاتِ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ بَيْنَ الِاتِّجَاهِ نَحْوَ التَّخَصُّصِ وَدَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ. وَفِيمَا يَخُصُّ تَأْثِيرَ الْمُسْتَوَى الدِّرَاسِيِّ، لَمْ تُظْهِرِ النَّتَائِجُ فُرُوقًا ذَاتَ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ فِي مُعْظَمِ الْأَبْعَادِ، بِاسْتِثْنَاءِ بُعْدَيْ "الِاسْتِقْلَالِيَّةِ" وَ"حُبِّ الِاسْتِطْلَاعِ"، حَيْثُ كَانَتِ الْفُرُوقُ لِصَالِحِ طَالِبَاتِ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مُقَارَنَةً بِطَالِبَاتِ السَّنَوَاتِ الْأُخْرَى. كَذَلِكَ، وُجِدَتْ فُرُوقٌ دَالَّةٌ إِحْصَائِيًّا فِي اتِّجَاهَاتِ الطَّالِبَاتِ نَحْوَ تَخَصُّصِهِنَّ، وَكَانَتْ أَيْضًا لِصَالِحِ طَالِبَاتِ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مُقَارَنَةً بِطَالِبَاتِ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ.
- وَهَدَفَتْ دِرَاسَةُ الْيُوسُفِ (٢٠١٨) إِلَى تَحْدِيدِ مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا فِي الْجَامِعَةِ الْأُرْدُنِّيَّةِ، وَعَلَاقَتِهَا بِمُتَغَيِّرَاتِ الْجِنْسِ، وَنَوْعِ الْبَرْنَامَجِ الْأَكَادِيمِيِّ، وَالتَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ، وَمُسْتَوَى التَّحْصِيلِ الدِّرَاسِيِّ. وَلِتَحْقِيقِ ذَلِكَ، تَمَّ اخْتِيَارُ عَيِّنَةٍ عَشْوَائِيَّةٍ طَبَقِيَّةٍ ضَمَّتْ (٧٣٣) طَالِبًا وَطَالِبَةً مِنْ بَرَامِجِ الْمَاجِسْتِيرِ وَالدُّكْتُورَاهِ، وَاسْتَخْدَمَ الْبَاحِثُ مِقْيَاسًا

خَاصًّا بِهِ بَعْدَ التَّأَكُّدِ مِنْ صِدْقِهِ وَثَبَاتِهِ. كَشَفَتِ النَّتَائِجُ عَنْ أَنَّ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى الطَّلَبَةِ كَانَ مُرْتَفِعًا. كَمَا أَظْهَرَتِ الدِّرَاسَةُ وُجُودَ فُرُوقٍ دَالَّةٍ إِحْصَائِيًّا فِي مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ تُعْزَى لِمُتَغَيِّرِ الْجِنْسِ (لِصَالِحِ الْإِنَاثِ)، وَمُسْتَوَى التَّحْصِيلِ الْأَكَادِيمِيِّ (لِصَالِحِ ذَوِي التَّحْصِيلِ الْمُرْتَفِعِ)، وَنَوْعِ الْبَرْنَامَجِ الْأَكَادِيمِيِّ (لِصَالِحِ طَلَبَةِ الدُّكْتُورَاهِ). فِي الْمُقَابِلِ، لَمْ تُظْهِرِ النَّتَائِجُ أَيَّ فُرُوقٍ تُعْزَى لِمُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ. وَفِي ضَوْءِ هَذِهِ النَّتَائِجِ، أَوْصَتِ الدِّرَاسَةُ بِضَرُورَةِ تَوْفِيرِ بَرَامِجَ تَدْرِيبِيَّةٍ لِرَفْعِ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الْمَاجِسْتِيرِ وَذَوِي التَّحْصِيلِ الْمُنْخَفِضِ.

مَنْهَجِيَّةُ الدِّرَاسَةِ وَإِجْرَاءَاتُهَا:

اِعْتَمَدَتِ الدِّرَاسَةُ عَلَى الْمَنْهَجِ الْوَصْفِيِّ لِلتَّعَرُّفِ عَلَى مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ ظَفَارَ، حَيْثُ اُسْتُخْدِمَتْ أَدَاةُ الِاسْتِبَانَةِ.

الْمُجْتَمَعُ وَالْعَيِّنَةُ:

تَكَوَّنَ مُجْتَمَعُ الدِّرَاسَةِ مِنْ جَمِيعِ طُلَّابِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ ظَفَارَ، بَيْنَمَا تَكَوَّنَتْ عَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ مِنْ عَدَدِ ١٦٣ طَالِبًا وَطَالِبَةً تُوَزَّعُوا كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْجَدْوَلِ (١):

جَدْوَلُ (١) عَيِّنَةُ الدِّرَاسَةِ مُوَزَّعَةٌ عَلَى مُتَغَيِّرَاتِ الدِّرَاسَةِ

الْمُتَغَيِّرُ	الْمُسْتَوَى	الْعَدَدُ	النِّسْبَةُ %
النَّوْعُ الِاجْتِمَاعِيُّ	ذكرٌ	18	11.05
	أنثى	145	88.95
المُؤَهَّلُ	بَكَالوريُوسٌ	149	91.41
	مَاجِسْتِيرٌ	14	08.89
التَخصُّصُ الأكَادِيمِيَّ	التَخصُّصَاتُ الإنسَانِيَّة	105	64.42
	التَخصُّصَاتُ العِلمِيَّة	٥٨	35.58
	المَجْمُوعُ	163	100

أداة الْبَحْثِ:

قَامَ فَرِيقُ الْبَحْثِ بِاسْتِخْدَامِ مِقْيَاسِ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ الْمُطَوَّرِ مِنْ قِبَلِ عُثْمَانَ وصبحي وشاهين (٢٠١٤). احْتَوَى الْمِقْيَاسُ عَلَى (٢٤) فِقْرَةً مُوَزَّعَةً عَلَى أَرْبَعَةِ مَحَاوِرَ: تَحْدِيدِ الْهَدَفِ، مُسْتَوَى الطُّمُوحِ، الْمُثَابَرَةِ، الْكَفَاءَةِ الْمُدْرَكَةِ.

ضَبْطُ مِقْيَاسِ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ:

تَمَّ عَرْضُ الْمِقْيَاسِ فِي صُورَتِهِ الْمَبْدَئِيَّةِ عَلَى مُحَكَّمِينَ أَفَاضِلَ مِنَ الْأَسَاتِذَةِ الْمُتَخَصِّصِينَ فِي عِلْمِ النَّفْسِ التَّرْبَوِيِّ وَالْمَنَاهِجِ وَطُرُقِ التَّدْرِيسِ وَأَسَاتِذَةِ الْقِيَاسِ وَالتَّقْوِيمِ، الْمُلْحَقُ رَقْمُ (١) وَذَلِكَ لِإِبْدَاءِ رَأْيِهِمْ فِي مُحْتَوَاهَا، وَصِحَّةِ تَقْسِيمِ الْمَحَاوِرِ، وَانْتِمَاءِ الْعَادَاتِ الْمُحَدَّدَةِ لِلْمَحَاوِرِ، وَصِحَّةِ صِيَاغَتِهَا، وَتَعْدِيلِ مَا يَرَوْنَهُ مُنَاسِبًا، وَقَدِ اقْتَرَحَ الْمُحَكَّمُونَ مَجْمُوعَةً مِنَ التَّعْدِيلَاتِ الَّتِي أَخَذَ بِهَا فَرِيقٌ، وَأَهَمُّهَا إِعَادَةُ صِيَاغَةِ بَعْضِ الْفِقَرَاتِ، وَقَدِ اعْتُبِرَ ذَلِكَ صِدْقًا ظَاهِرِيًّا لِلْقَائِمَةِ.

تُوَزَّعَتْ بُنُودُ الْمِقْيَاسِ عَلَى الْمَحَاوِرِ الْأَرْبَعَةِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْجَدْوَلِ (٢):

جَدْوَلُ (٢) بُنُودُ الْمِقْيَاسِ مُوَزَّعَةٌ عَلَى الْمَحَاوِرِ الْأَرْبَعَةِ

الْبُعْدُ	أَرْقَامُ الْفِقْرَاتِ الَّتِي تُمَثِّلُ هَذَا الْبُعْدَ	عَدَدُ الْفِقْرَاتِ الَّتِي تُمَثِّلُ هَذَا الْبُعْدَ
تَحْدِيدُ الْهَدَفِ	١٣،١٨،٢٠،٢٢،٢٣	٥
مُسْتَوَى الطُّمُوح	٤،٨،١٠،١٢،١٤،١٩،٢١	٧
الْمُثَابَرَةُ	١،٣،٥،١١،١٥،١٦،١٧،٢٤	٨
الْكَفَاءَةُ الْمُدْرَكَةُ	٢،٦،٧،٩	٤

تَمَّ اسْتِخْدَامُ مِقْيَاسٍ مُتَدَرِّجٍ رُبَاعِيٍّ لِتَحْدِيدِ الْمُسْتَوَى (أُوَافِقُ بِشِدَّةٍ، أُوَافِقُ، لَا أُوَافِقُ، لَا أُوَافِقُ بِشِدَّةٍ)، حَيْثُ تَنْحَصِرُ الْمُتَوَسِّطَاتُ الْحِسَابِيَّةُ بَيْنَ (١–٤) وَيَكُونُ الْمَدَى ١، وَبِذَلِكَ يُمْكِنُ الْحُكْمُ عَلَى الِاسْتِجَابَاتِ وِفْقًا لِلْمِعْيَارِ التَّالِي:

- يَكُونُ الْمُسْتَوَى مُرْتَفِعًا إِذَا كَانَ الْمُتَوَسِّطُ الْحِسَابِيُّ أَكْبَرَ مِنْ ٣.
- يَكُونُ الْمُسْتَوَى مُتَوَسِّطًا إِذَا كَانَ الْمُتَوَسِّطُ الْحِسَابِيُّ أَكْبَرَ مِنْ ٢ وَأَقَلَّ مِنْ أَوْ يُسَاوِي ٣.
- يَكُونُ الْمُسْتَوَى مُنْخَفِضًا إِذَا كَانَ الْمُتَوَسِّطُ الْحِسَابِيُّ أَقَلَّ مِنْ أَوْ يُسَاوِي ٢.

الِاتِّسَاقُ الدَّاخِلِيُّ: تَمَّ التَّأَكُّدُ مِنَ الِاتِّسَاقِ الدَّاخِلِيِّ لِلِاسْتِبَانَةِ بَعْدَ تَطْبِيقِهَا عَلَى عَيِّنَةٍ اسْتِطْلَاعِيَّةٍ مُكَوَّنَةٍ مِنْ (٣٠) طَالِبًا وَطَالِبَةً (مُجْتَمَعُ الْبَحْثِ وَخَارِجَ عَيِّنَةِ الْبَحْثِ)، ثُمَّ حِسَابُ مُعَامِلِ ارْتِبَاطِ بِيرْسُونَ بَيْنَ مَحَاوِرِ الْمِقْيَاسِ وَالدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ لِلِاسْتِبَانَةِ، وَيُوَضِّحُ الْجَدْوَلُ (٣) قِيَمَ مُعَامِلَاتِ الِارْتِبَاطِ:

جَدْوَلُ (٣) مُعَامِلُ ارْتِبَاطِ بِيرْسُونَ بَيْنَ مَحَاوِرِ الْمِقْيَاسِ وَالدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ لِلِاسْتِبَانَةِ

الْمِحْوَرُ	مُعَامِلُ ارْتِبَاطِ بِيرْسُونَ مَعَ الدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ لِلِاسْتِبَانَةِ
تَحْدِيدُ الْهَدَفِ	.479**
مُسْتَوَى الطُّمُوحِ	.804**
الْمُثَابَرَةُ	.901**
الْكَفَاءَةُ الْمُدْرَكَةُ	.536**

دَالَّةٌ عِنْدَ مُسْتَوَى (٠.٠١)

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوَلِ (٣) أَنَّ جَمِيعَ مُعَامِلَاتِ الِارْتِبَاطِ بَيْنَ الْمَحَاوِرِ وَالدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ لِلِاسْتِبَانَةِ، كَانَتْ دَالَّةً إِحْصَائِيًّا عِنْدَ مُسْتَوَى الدَّلَالَةِ (٠.٠٠١)، وَهُوَ مَا يُشِيرُ إِلَى اتِّسَاقِ الِاسْتِبَانَةِ دَاخِلِيًّا.

ثَبَاتُ الِاسْتِبَانَةِ: تَمَّ حِسَابُ ثَبَاتِ الِاسْتِبَانَةِ بِطَرِيقَتَيْ كْرُونْبَاخَ أَلْفَا وَالتَّجْزِئَةِ النِّصْفِيَّةِ مَعَ التَّصْحِيحِ بِمُعَادَلَتَيْ سْبِيرْمَان–بَرَاوَنَ وَجَتْمَانَ. وَيُوَضِّحُ الْجَدْوَلُ (٤) مُعَامِلَاتِ الثَّبَاتِ بِالطَّرِيقَتَيْنِ:

0

جَدْوَلُ (٤) كْرُونْبَاخُ أَلْفَا وَالتَّجْزِئَةُ النِّصْفِيَّةُ مَعَ التَّصْحِيحِ بِمُعَادَلَةِ سْبِيرْمَان–بَرَاوَنَ

الْمِحْوَرُ	مُعَامِلُ كْرُونْبَاخ أَلْفَا	والتَّجْزِئَة النِّصْفِيَّة (Spearman-Brown Coefficient)
تَحْدِيدُ الْهَدَفِ	.880	.904
مُسْتَوَى الطُّمُوح	.801	.804
الْمُثَابَرَةُ	.825	.902
الْكَفَاءَةُ الْمُدْرَكَةُ	.746	.778
الْمِقْيَاسُ كَكُلٍّ	.849	.778

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوَلِ ٤ أَنَّ جَمِيعَ قِيَمِ الِارْتِبَاطَاتِ عَالِيَةٌ وَتُطْمِئِنُ إِلَى ثَبَاتِ الِاسْتِبَانَةِ عِنْدَ إِعَادَةِ تَطْبِيقِهَا عَلَى عَيِّنَاتٍ أُخْرَى مِنْ مُجْتَمَعِ الْبَحْثِ.

أَسَالِيبُ الْمُعَالَجَةِ الْإِحْصَائِيَّةِ:

تَمَّ تَحْلِيلُ الْبَيَانَاتِ بِاسْتِخْدَامِ حُزْمَةِ الْبَرَامِجِ الْإِحْصَائِيَّةِ لِلْعُلُومِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ (SPSS) وَذَلِكَ بِالِاسْتِفَادَةِ مِنَ الْمُتَوَسِّطَاتِ الْحِسَابِيَّةِ (arithmetic mean) وَالِانْحِرَافَاتِ الْمِعْيَارِيَّةِ Standard) deviation) لِتَحْدِيدِ مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ. كَمَا تَمَّ اسْتِخْدَامُ اخْتِبَارِ التَّوْزِيعِ الطَّبِيعِيِّ (Normality Test) قَبْلَ الْبَدْءِ بِالتَّحْلِيلِ الْإِحْصَائِيِّ، حَيْثُ أَظْهَرَتْ بَيَانَاتُ عَيْنَةِ الدِّرَاسَةِ سَوَاءً بَيَانَاتُ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ ككُلٍّ أَوْ جَمِيعُ مَحَاوِرِهَا لَا تَتَّبِعُ التَّوْزِيعَ الطَّبِيعِيَّ. وَقَدْ تَمَّ اسْتِخْدَامُ اخْتِبَارِ كُولْمُوغُورُوف–سْمِيرْنُوف (Kolmogorov-Smirnov) لِغَايَةِ اخْتِبَارِ التَّوْزِيعِ الطَّبِيعِيِّ حَيْثُ كَانَ مُسْتَوَى الدَّلَالَةِ دَائِمًا أَقَلَّ مِنْ ٠.٠٥، وَهَذَا يَعْنِي عَدَمَ التَّجَانُسِ فِي التَّبَايُنِ بَيْنَ الْمَجْمُوعَاتِ، وَهَذَا مَا دَفَعَ فَرِيقَ الْبَحْثِ لِاسْتِخْدَامِ اخْتِبَارِ (Mann-Whitney U) كَاخْتِبَارٍ لَابَارَمِتْرِيٍّ لِلْكَشْفِ عَنِ الْفُرُوقِ بَيْنَ الِاسْتِجَابَاتِ تَبَعًا لِمُتَغَيِّرَاتِ الدِّرَاسَةِ.

مُنَاقَشَةُ النَّتَائِجِ: عَرْضٌ وَمُنَاقَشَةُ نَتَائِجِ السُّؤَالِ الفرعي الْأَوَّلِ:

لِلْإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ الْفَرْعِيِّ الْأَوَّلِ الَّذِي يَنُصُّ عَلَى: "**مَا مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ لَدَى جَمِيعِ طَلَبَةِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ فِي جَامِعَةِ ظَفَارَ؟**" تَمَّ اسْتِخْرَاجُ الْمُتَوَسِّطَاتِ الْحِسَابِيَّةِ وَالِانْحِرَافَاتِ الْمِعْيَارِيَّةِ لِمَحَاوِرِ الِاسْتِبَانَةِ الرَّئِيسَةِ، وَتَحْدِيدِ دَرَجَتِهَا الْكُلِّيَّةِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْجَدْوَلِ رَقْمِ ٥.

جَدْوَلُ (٥) الْمُتَوَسِّطَاتُ الْحِسَابِيَّةُ وَالِانْحِرَافَاتُ الْمِعْيَارِيَّةُ لِمَحَاوِرِ الِاسْتِبَانَةِ الرَّئِيسَةِ

م	الْمِحْوَرُ	الدَّرَجَةُ الْعُظْمَى	الدَّرَجَةُ الْمُقَاسَةُ	الِانْحِرَافُ الْمِعْيَارِيُّ	الْمُتَوَسِّطُ	الرُّتْبَةُ	الْمُسْتَوَى
١	تَحْدِيدُ الْهَدَفِ	٢٠	16.12	2.248	٣.٢٢	١	مرتفع
٢	مُسْتَوَى الطُّمُوح	٢٨	19.94	2.904	٢.٨٤	٣	متوسط
٣	الْمُثَابَرَةُ	٣٢	22.82	2.830	٢.٨٥	٢	متوسط
٤	الْكَفَاءَةُ الْمُدْرَكَةُ	١٦	8.66	2.761	٢.١٧	٤	متوسط
٥	**الدَّرَجَةُ الْكُلِّيَّةُ**	**٩٦**	**67.53**	**7.593**	**٢.٨١**		**متوسط**

يَتَّضِحُ مِنَ الْجَدْوَلِ (٥) أَنَّ مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ كَانَ متوسطاً، حَيْثُ بَلَغَ الْمُتَوَسِّطُ الْحِسَابِيُّ (٢.٨١). وَأَمَّا الْمَحَاوِرُ الْفَرْعِيَّةُ، فَقَدْ ظَهَرَتْ أَيْضًا بِمُسْتَوَى متوسط الا محور تَحْدِيدُ الْهَدَفِ فقد ظهر بمستوى مرتفع، وَبِمُتَوَسِّطَاتٍ حِسَابِيَّةٍ تَدَرَّجَتْ بَيْنَ (٢.١٧–٣.٢٢)، وَذَلِكَ بِالتَّرْتِيبِ التَّالِي (مِنَ الرُّتْبَةِ الْأَدْنَى إِلَى الرُّتْبَةِ الْأَعْلَى): الْكَفَاءَةُ الْمُدْرَكَةُ، مُسْتَوَى الطُّمُوحِ، الْمُثَابَرَةُ، وَتَحْدِيدُ الْهَدَفِ.

وَيَعْزُو فَرِيقُ الْبَحْثِ الدَّرَجَةَ الْمُتَوَسِّطَةَ لِمُمَارَسَةِ الطَّلَبَةِ فِي الْمُسْتَوَى الْمُتَوَسِّطِ لِأَنَّ دَافِعِيَّةَ الْإِنْجَازِ يَتِمُّ اكْتِسَابُهَا وَبِنَاؤُهَا لَدَى الطَّلَبَةِ مُنْذُ الْمَرَاحِلِ الْعُمْرِيَّةِ الْأُولَى، وَلِأَنَّ مُؤَسَّسَاتِ التَّنْشِئَةِ الِاجْتِمَاعِيَّةِ وَطَبِيعَةَ الثَّقَافَةِ السَّائِدَةِ فِي مُجْتَمَعِنَا سَوَاءٌ أَكَانَ هَذَا فِي الْبِيئَةِ الْأُسَرِيَّةِ أَوْ الْبِيئَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي الْمَدْرَسَةِ وَالْجَامِعَةِ، لَا تُرَكِّزُ عَلَى اسْتِخْدَامِ اسْتِرَاتِيجِيَّاتٍ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَجْعَلَ لَدَى الطَّلَبَةِ الْقُدْرَةَ عَلَى تَحْدِيدِ أَهْدَافٍ وَاضِحَةٍ وَمُحَدَّدَةٍ تَعْمَلُ عَلَى بِنَاءِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَيْهِمْ.

وَلِأَنَّ بِنَاءَ دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ يَتَطَلَّبُ مِنَ الْمُدَرِّسِ اسْتِخْدَامَ اسْتِرَاتِيجِيَّاتٍ لِبِنَاءِ مَوَاقِفَ تَعْلِيمِيَّةٍ تَعْمَلُ عَلَى تَحْفِيزِ الطَّلَبَةِ لِامْتِلَاكِ الْإِرَادَةِ وَالْإِصْرَارِ وَالْمُثَابَرَةِ، وَالتَّنْوِيعِ فِي هَذِهِ الِاسْتِرَاتِيجِيَّاتِ بِمَا يَتَنَاسَبُ مَعَ الْفُرُوقِ الْفَرْدِيَّةِ بَيْنَ الطَّلَبَةِ، وَكَذَلِكَ مُسَاعَدَتِهِمْ عَلَى تَوْظِيفِ مَا يُعْرَضُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَعْرِفَةِ فِي الْحَيَاةِ الْوَاقِعِيَّةِ لَهُمْ، حَتَّى يَتَمَكَّنُوا مِنِ امْتِلَاكِ الْمَقْدِرَةِ عَلَى رَسْمِ أَهْدَافِهِمُ الْحَيَاتِيَّةِ بِشَكْلٍ وَاضِحٍ وَمُحَدَّدٍ، وَلِأَنَّ مَوَاقِفَ التَّعَلُّمِ يُسْتَخْدَمُ فِيهَا الطُّرُقُ التَّقْلِيدِيَّةُ فِي عَرْضِ الْمَعْرِفَةِ عَلَى الطَّلَبَةِ، وَكَذَلِكَ طُرُقُ التَّوَاصُلِ مَعَ الطَّلَبَةِ، كُلُّ ذَلِكَ أَثَّرَ فِي مُسْتَوَى دَافِعِيَّةِ الطَّلَبَةِ لِلْإِنْجَازِ.

وَتَتَّفِقُ هَذِهِ النَّتِيجَةُ مع نَتَائِجِ دِرَاسَةِ عَبَابِنَةَ (١٩٩٩) الَّتِي أَشَارَتْ إِلَى امْتِلَاكِ طَلَبَةِ جَامِعَةِ الْيَرْمُوكِ لِلْمُسْتَوَى الْمُتَوَسِّطِ مِنَ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ، وَكَذَلِكَ دِرَاسَةِ الْمُومِنِي (٢٠٠٥) الَّتِي أَشَارَتْ إِلَى امْتِلَاكِ طَلَبَةِ الدِّرَاسَاتِ الْعُلْيَا بِكُلِّيَّةِ التَّرْبِيَةِ بِجَامِعَةِ الْيَرْمُوكِ مُسْتَوًى مُتَوَسِّطًا مِنَ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ. وَتَتَّفِقُ أَيْضًا مَعَ نَتَائِجِ دِرَاسَةِ كُلٍّ مِنَ الْحَلَوَانِي (٢٠٢١) وَالْكَفَاوِينِ (٢٠١٩) وَجَعْفَرٍ (٢٠١٦). بَيْنَمَا اخْتَلَفَتْ نَتَائِجُ الدِّرَاسَةِ مَعَ نَتَائِجِ كُلٍّ مِنْ دِرَاسَةِ جَابِرَ وَعُبَيْدٍ وَشِنَاعَةَ (٢٠٢٣) وَدِرَاسَةِ بَارِعَيْدَةَ وَالزَّهْرَانِيِّ (٢٠٢١) وَدِرَاسَةِ الْمَصْرِيِّ وَفَرَحَ (٢٠٢٠) وَدِرَاسَةِ الْمَصْرِيِّ وَفَرَحَ (٢٠١٩) وَدِرَاسَةِ الْعَدْوَانِ وَالرَّبَابِعَةِ (٢٠١٨)، ودراسة اليوسف (٢٠١٨) حَيْثُ أَظْهَرَتِ الدِّرَاسَاتُ السَّابِقَةُ أَنَّ مُسْتَوَى الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ كَانَ مُرْتَفِعًا.

بالرُّجُوعِ إِلَى جَدْوَلِ ٥، نَجِدُ أَنَّ مِحْوَرَ تَحْدِيدِ الْهَدَفِ قَدْ جَاءَ فِي الْمَرْكَزِ الْأَوَّلِ وهو المحور الوحيد الذي يقع في المستوى المرتفع، وَيُمْكِنُ أَنْ نُفَسِّرَ هَذِهِ النَّتِيجَةَ بِأَنَّ طُلَّابَ وَطَالِبَاتِ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ دَرَسُوا مَسَاقَاتٍ تَرْبَوِيَّةً تَتَمَحْوَرُ حَوْلَ الْمِنْهَاجِ وَعَنَاصِرِهِ وَتَصْمِيمِهِ وَتَطْوِيرِهِ، وَكُلُّ هَذِهِ الْبُنُودِ تَكُونُ الْخُطْوَةَ الْأُولَى فِيهَا هِيَ تَحْدِيدُ الْهَدَفِ لِكُلٍّ مِنْهَا، لِذَلِكَ أَبْدَى الطُّلَّابُ وَالطَّالِبَاتُ اهْتِمَامًا كَبِيرًا لِتَحْدِيدِ الْهَدَفِ لِمَا لَهُ مِنْ أَهَمِّيَّةٍ كَبِيرَةٍ فِي تَحْقِيقِ التَّطَلُّعَاتِ وَتَوْجِيهِهَا بِالشَّكْلِ

0

الْمُنَاسِبِ، هَذَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى تَدْرِيبِهِمْ عَلَى التَّخْطِيطِ الْيَوْمِيِّ لِلدُّرُوسِ، وَالَّذِي يَبْدَأُ بِالْعَادَةِ بِصِيَاغَةِ الْهَدَفِ السُّلُوكِيِّ التَّعْلِيمِيِّ بِالشَّكْلِ الصَّحِيحِ وَالدَّقِيقِ. وَبِنَاءً عَلَى نَظَرِيَّةِ إِيرِيكْسُونَ فِي النُّمُوِّ النَّفْسِيِّ الِاجْتِمَاعِيِّ، فَإِنَّ الطُّلَّابَ فِي الْمَرْحَلَةِ الدِّرَاسِيَّةِ الْأُولَى قَدْ أَنْهَوْا لِلتَّوِّ مَرْحَلَةَ الْهُوِيَّةِ مُقَابِلَ الِارْتِبَاكِ، حَيْثُ يَبْحَثُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ وَعَنْ تَحْدِيدِ مُسْتَقْبَلِهِمْ وَوَضْعِ الْأَهْدَافِ الْمَصِيرِيَّةِ الْمُتَعَلِّقَةِ بِحَيَاتِهِمْ.

عَرْضٌ وَمُنَاقَشَةُ نَتَائِجِ السُّؤَالِ الرَّئِيسِيِّ الثَّانِي:

لِلْإِجَابَةِ عَنِ السُّؤَالِ الرَّئِيسِيِّ الثَّانِي وَالَّذِي يَنُصُّ عَلَى: "**هَلْ هُنَاكَ فُرُوقٌ فِي دَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ كَكُلٍّ أَوْ فِي مَحَاوِرِهَا تُعْزَى لِمُتَغَيِّرَاتِ الدِّرَاسَةِ: النَّوْعِ الِاجْتِمَاعِيِّ (ذَكَرٌ–أُنْثَى)، التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ (عِلْمِيٌّ–إِنْسَانِيٌّ)، الْمُؤَهَّلِ الْعِلْمِيِّ (بَكَالُورِيُوسٌ–مَاجِسْتِيرٌ)**؟"

انبثق عن السؤال السابق ثلاث فرضيات صفرية:

الفرضية الأولى: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة المقاسة في استبانة الدافعية للإنجاز تعزى لاختلاف النوع الاجتماعي (ذكر–أنثى).

لفحص النظرية تم استخدام اخْتِبَارِ (Mann-Whitney U) كاختبار لابارمتري وذلك لعدم تجانس التباين كما وضحنا من قبل والجدول رقم ٦ يوضح نتائج الاختبار

جَدْوَلُ (٦) اخْتِبَارُ "(Mann-Whitney U)" لِلْإِجَابَةِ عَنِ الفرضية الأولى

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	الدلالة
الدافعية	ذكر	18	٨٨.٦١	١٥٩٥.٠٠	١١٨٦.٠٠٠	١١٧٧١.٠٠٠	-.631	.531
للإنجاز	أنثى	145	٨١.١٨	١١٧٧١.٠٠				
تحديد	ذكر	18	٨٧.٢٢	١٥٧٠.٠٠	١٢١١.٠٠٠	١١٧٩٦.٠٠٠	-.503	.615
الهدف	أنثى	145	٨١.٣٥	١١٧٩٦.٠٠				
مستوى	ذكر	18	٩٦.٥٨	١٧٣٨.٥٠	١٠٤٢.٥٠٠	١١٦٢٧.٥٠٠	-1.399	.162
الطموح	أنثى	145	٨٠.١٩	١١٦٢٧.٥٠				
المثابرة	ذكر	18	٨٨.٥٦	١٥٩٤.٠٠	١١٨٧.٠٠٠	١١٧٧٢.٠٠٠	-.630	.529
	أنثى	145	٨١.١٩	١١٧٧٢.٠٠				
الكفاءة	ذكر	18	٨٩.٠٠	١٦٠٢.٠٠	١١٧٩.٠٠٠	١١٧٦٤.٠٠٠	-.671	.502
المدركة	أنثى	145	٨١.١٣	١١٧٦٤.٠٠				

وتشير النتائج أعلاه أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس الاجتماعي وقد يعزى ذلك الى أن نظريات النمو نفس اجتماعي كنظرية اريكسون لا تفرق بين الذكر والانثى في اكتساب المهارات أو الصفات النمائية في الانتقال من مرحلة الى أخرى.

الفرضية الثانية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة المقاسة في استبانة الدافعية للإنجاز تعزى لاختلاف التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ (عِلْمِيٌّ–إِنْسَانِيٌّ).

لفحص النظرية تم استخدام اخْتِبَارِ (Mann-Whitney U) كاختبار لابارمتري وذلك لعدم تجانس التباين كما وضحنا من قبل والجدول رقم ٧ يوضح نتائج الاختبار

جَدْوَلُ (٧) اخْتِبَارُ "(Mann-Whitney U)" لِلْإِجَابَةِ عَنِ الفرضية الثانية

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	الدلالة
الدافعية للإنجاز	إنسَانِيٌّ	١٠٥	٨٧.٦٦	٩٢٠٤.٥٠	٢٤٥٠.٥٠٠	٤١٦١.٥٠٠	-٢.٠٦٤	.039
	عِلمِيٌّ	٥٨	٧١.٧٥	٤١٦١.٥٠				
تحديد الهدف	إنسَانِيٌّ	105	٨٧.٥٩	٩١٩٧.٠٠	٢٤٥٨.٠٠٠	٤١٦٩.٠٠٠	-٢.٠٥٨	.040
	عِلمِيٌّ	58	٧١.٨٨	٤١٦٩.٠٠				
مستوى الطموح	إنسَانِيٌّ	105	84.53	84.53	٢٧٧٩.٥٠٠	٤٤٩٠.٥٠٠	-.926	.354
	عِلمِيٌّ	58	77.42	77.42				
المثابرة	إنسَانِيٌّ	105	٨٦.٥٣	٩٠٨٥.٥٠	٢٥٦٩.٥٠٠	٤٢٨٠.٥٠٠	-١.٦٦١	.097
	عِلمِيٌّ	58	٧٣.٨٠	٤٢٨٠.٥٠				
الكفاءة المدركة	إنسَانِيٌّ	105	٨٣.٤٩	٨٧٦٦.٥٠	٢٨٨٨.٥٠٠	٤٥٩٩.٥٠٠	-.546	.585
	عِلمِيٌّ	58	٧٩.٣٠	٤٥٩٩.٥٠				

تُشِيرُ نَتَائِجُ الْجَدْوَلِ (٧) إِلَى أَنَّهُ تُوجَدُ فُرُوقٌ دَالَّةٌ إِحْصَائِيًّا بَيْنَ مُتَوَسِّطَاتِ الِاسْتِجَابَاتِ عَلَى الدَّرَجَةِ الْكُلِّيَّةِ لِدَافِعِيَّةِ الْإِنْجَازِ تُعْزَى لِمُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ (عِلْمِيٌّ–إِنْسَانِيٌّ)، وكذلك تُوجَدُ فُرُوقٌ دَالَّةٌ إِحْصَائِيًّا بَيْنَ مُتَوَسِّطَاتِ الِاسْتِجَابَاتِ عَلَى تحديد الهدف تُعْزَى لِمُتَغَيِّرِ التَّخَصُّصِ الْأَكَادِيمِيِّ (عِلْمِيٌّ–إِنْسَانِيٌّ) حَيْثُ كَانَتْ مُسْتَوَى الدلالة في الحالتين أَقَلَّ مِنْ ٠.٠٥ لِمَصْلَحَةِ التَّخَصُّصَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ، وَقَدْ يَرْجِعُ السَّبَبُ فِي أَنَّ طُلَّابَ قِسْمِ التَّرْبِيَةِ ذَوِي التَّخَصُّصَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ (اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالتَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ وَالْمَجَالِ الْأَوَّلِ) بِحُكْمِ اتِّصَالِهِمُ الْوَثِيقِ بِالصِّيَاغَةِ وَالدِّقَّةِ وَعَلَاقَتِهَا بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَاسْتِلْهَامِ الْقِيَمِ وَالِاتِّجَاهِ وَعَلَاقَتِهَا بِالتَّرْبِيَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ هُمْ أَقْرَبُ لِلتَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ، وَإِقْبَالُهُمْ عَلَى الِالْتِحَاقِ بِدَوْرَاتِ تَطْوِيرِ الذَّاتِ كَانَ أَكْبَرَ، لِذَلِكَ يحرصون أكثر على التفكير بالمستقبل وتحقيق النجاح والعمل المستمر على تحقيقه وهم أيضاً يُبْدُونَ اهْتِمَامًا أَكْبَرَ بِتَحْدِيدِ الْأَهْدَافِ وَصِيَاغَتِهَا بِحَيْثُ تَكُونُ أَكْثَرَ دِقَّةً وَوَاقِعِيَّةً وَقَابِلِيَّتُهَا لِلتَّحْقِيقِ أَكْبَرَ. ولكن لَمْ تَجِدِ الدِّرَاسَةُ فُرُوقًا ذَاتَ دَلَالَةٍ إِحْصَائِيَّةٍ فِي مِحْوَرِ مُسْتَوَى الطُّمُوحِ وَمِحْوَرِ الْمُثَابَرَةِ وَمِحْوَرِ الْكَفَاءَةِ الْمُدْرَكَةِ.

الفرضية الثالثة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في الدرجة المقاسة في استبانة الدافعية للإنجاز تعزى لاختلاف المؤهل الدراسي (بكالوريوس–ماجستير).

0

جَدْوَلُ (٨) اخْتِبَارُ "(Mann-Whitney U)" لِلْإِجَابَةِ عَنِ الفرضية الثالثة

المتغير	المجموعات	العدد	متوسط المربعات	مجموع المربعات	قيمة U	قيمة W	قيمة Z	الدلالة
الدافعية للإنجاز	بكالوريوس	١٤٩	٨٣.٥٧	١٢٤٥٢.٠٠	٨٠٩.٠٠٠	٩١٤.٠٠٠	-١.٣٨٨	٠.165
	ماجستير	١٤	٦٥.٢٩	٩١٤.٠٠				
تحديد الهدف	بكالوريوس	149	82.23	12253.00	١٠٠٨.٠٠٠	١١١٣.٠٠٠	-.210	٠.834
	ماجستير	14	79.50	1113.00				
مستوى الطموح	بكالوريوس	149	81.40	12128.00	953	12128	-0.537	0.592
	ماجستير	14	88.43	1238.00				
المثابرة	بكالوريوس	149	83.30	12411.50	849.5	954.5	-1.155	0.248
	ماجستير	14	68.18	954.50				
الكفاءة المدركة	بكالوريوس	149	84.17	12541.50	719.5	824.5	-1.928	0.054
	ماجستير	14	58.89	824.50				

وتشير النتائج أعلاه أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل الدراسي وقد يعزى ذلك الى أن الدافعية كقوة محركة لسلوك الفرد للقيام يتحكم فيها ترتيب الرغبات لدى الافراد تبعا للأولويات التي يضعها كل منهم في حياته، وهنا لا يوجد فرق بين بين طالب يدرس في مرحلة البكالوريوس أو طالب يدرس في مرحلة الماجستير فكلاهما وصل الى مرحلة الاستقرار في ترتيب الرغبات.

التَّوْصِيَاتُ: يُوصِي فَرِيقُ الْبَحْثِ بِمَا يَلِي

- عَمَلُ بَرَامِجَ لِبِنَاءِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ لَدَى طَلَبَةِ الْجَامِعَةِ لِتَمْكِينِ هَذِهِ الْفِئَةِ مِنَ الشَّبَابِ مِنَ امْتِلَاكِ الْقُدْرَةِ عَلَى مُوَاجَهَةِ اسْتِحْقَاقَاتِ الْعَوْلَمَةِ وَتَحَدِّيَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ.
- عَقْدُ وَرَشِ عَمَلٍ وَدَوْرَاتٍ لِأَعْضَاءِ هَيْئَةِ التَّدْرِيسِ لِلْإِشَارَةِ لِأَهَمِّيَّةِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ فِي الْمُخْتَلِفِ الْمَجَالَاتِ.
- عَمَلُ مَزِيدٍ مِنَ الدِّرَاسَاتِ عَلَى طَلَبَةِ الْمَدَارِسِ فِي الصُّفُوفِ الْمُخْتَلِفَةِ لِمُسَاعَدَتِهِمْ عَلَى بِنَاءِ الدَّافِعِيَّةِ لِلْإِنْجَازِ مُنْذُ الطُّفُولَةِ.

المراجع

بارعيدة، إيمان، والزهراني، أمل. (٢٠٢١). قياس مستوى دافعية الانجاز في نظام التعليم عن بعد لدى طالبات التعليم الثانوي بمدينة جدة. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، ٥(٢١)، ١–٢٤. https://doi.org/10.21608/jasep.2021.181149

بني يونس، محمد. (٢٠١٥). *سيكولوجية الدافعية والانفعالات*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

جابر، ساندي، وعبيد، ميساء، وشنّاعة، هشام. (٢٠٢٣). دافعية الإنجاز وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في محافظة طولكرم. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، ١١(١)، ٨١–١٠١.
https://doi.org/10.53671/pturj.v11i1.383

جعفر، صباح. (٢٠١٦). *أنماط التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة* [أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة].

الحلواني، شيماء. (٢٠٢١). دافعية الإنجاز لدى المعلمين بمنطقة القدس وفق نظرية مكليلاند وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٥(٣٣)، ٢٠–٣٧.
https://doi.org/10.26389/AJSRP.U250321

الخولي، هـ. (٢٠٠٢). *الأساليب المعرفية في علم النفس*. دار الكتاب الحديث.

ربيع، محمد. (٢٠١٣). *علم النفس الشخصية*. دار الفرقان للنشر والتوزيع.

الزعبي، ف. (٢٠٠٥). *علاقة أنماط التنشئة الأسرية بدافعية الانجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية].

عبابنة، محمد. (١٩٩٩). *مستوى دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة اليرموك وعلاقتها ببعض السمات الشخصية* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك].

عثمان، كمال حزين، وصبحي، سيد، وشاهين، إيمان. (٢٠١٤). مقياس دافعية الإنجاز. *مجلة القراءة والمعرفة*، ١٥١، ٤٩–٧٤.

العدوان، صيدا، والربابعة، جعفر. (٢٠١٨). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالاتجاه نحو تخصص بكالوريوس التربية الخاصة لدى طالبات كلية الأميرة عالية الجامعية. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية–جامعة عين شمس*، ٤٢(٣)، ٥٣–٨٦.
https://doi.org/10.21608/jfeps.2018.49762

قطامي، يوسف، وقطامي، نايفة. (٢٠٠٠). *سيكولوجية التعلم الصفي*. دار الشروق للنشر والتوزيع.

الكفاوين، عطاف. (٢٠١٩). دافعية الانجاز لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية. *المجلة العلمية لكلية التربية–جامعة أسيوط*، ٣٥ (٧)، ١٠٨–١٣٤.

كمور ميماس ذاكر. (٢٠١٣). الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة الجامعة العربية المفتوحة فرع الأردن. *مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والتقنية*، ١ (٢)، ٣١٤–٣٥٤.https://doi.org/10.12816/0016210

المصري، طارق، وفرح، علي. (٢٠١٩). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٣)، ٢٦٠–٢٨٩.

المومني، ق. (٢٠٠٥). *العلاقة بين دافعية الانجاز ومركز الضبط لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة اليرموك* [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك].

نوفل، م. (٢٠١١). الفروق في دافعية التعلم المستندة إلى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، ٢٥ (٢)، ٢٧٧–٣٠٨.

اليوسف، رامي. (٢٠١٠). *علم النفس التربوي بين النظرية والتطبيقات الصفية*. دار الأندلس للطباعة والنشر.

اليوسف، رامي. (٢٠١٨). الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات. *دراسات، العلوم التربوية*، ٤٥ (٢)، ٣٦٠–٣٧٤.

https://doi.org/10.35516/0102-045-002-024

Beck, Robert c.(2000). *Motivation Theories Principles*. Fourth Edition. New jersey: prentice Hall inc.

Hagtvet, K,A. and Benson, J(1997). The Motive to avoid failure and test anxiety response: Empirical Support for integration of two research traditions. *Anxiety Stress and Coping, 1* (10),35-57. https://doi.org/10.1080/10615809708249294

Mavis, B (2001). Self-Efficacy and OSCE Performance Among Second Year Medical Students, *Journal of Advances in Health Science Education*, 6, Netherlands, Kluwer Academic Publishers. https://doi.org/10.1023/A:1011404132508

Petri, H. L., & Govern, J. M. (2018). Motivation: theory, research and application. Brantford, Ontario: W. *Ross Macdonald School Resource Services Library.*

Pieper, S.L. (2003). Refining and Extending the 2x2 Achievement Goal Framework: Anther Look at Work -Avoidance.

0